العدد ٦٠٦ — الاربعاء ٥ رجب سنة ١٣٦٥ - ٥ يونية سنة ١٩٤٦ — ٢٠ مليما

آخر ساعة

صاحباها : مصطفى أمين وعلي أمين

الجو السياسي

فى الاسبوع الماضى سافرت « الحقائق » الى الاسكندرية هربا من حر القاهرة الشديد ، وتركت وراءها الاشاعات والاكاذيب تبيض وتفقس وتنتشر وتملأ الشوارع والميادين ! ... فما كنت تفتح جريدة الا وتجد نبأ عن ازمة وزارية أو استقالة وزير ، أو فشل مفاوضات ... وانتهى الاسبوع وعادت الحقائق الى القاهرة بعد ان عرضت جسمها للشمس والهواء !

وأهم الحقائق ان صدقى باشا لم يقدم استقالته وانما شعر فى وقت من الاوقات بقرف ثم سافر الى انشاص وتشرف بمقابلة جلالة الملك فارتفعت روحه المعنوية ، واقتنع بأن يستمر فى مقعد القيادة واتقان السيارة الوزارية تستطيع ان تسير ، وقد تضرب فى أثناء السير فردة كاوتشوك ... وقد يؤدى هذا الى تغيير بسيط بوضع عجلة مكان عجلة ... ولكن ستبقى السيارة كما هى الى نهاية المفاوضات ..

والحقيقة الثانية ان بعض أصدقاء صدقى باشا اتهموا معالى حفنى محمود باشا وزير المواصلات بانه هو الوزير الذى اذاع السر ، وانه هو الذى دفع حافظ رمضان باشا الى ان يتساءل هل صدقى باشا أطلع زملاءه الوزراء أم زملاءه المفاوضين على بيانه قبل القائه فى مجلس الشيوخ .. ولكن حفنى محمود باشا اكد انه ليس الوزير المتهم ، فانتقلت الاصابع مشيرة الى وزير آخر .. ثم قيل ان هذا المقلب دبره معالى مكرم باشا أو رفعة على ماهر باشا ... وجرت تحقيقات ... وقيل أن كل هذه بلاغات كاذبة فتقرر حفظ القضية مؤقتا ... ضد مجهول ... !

والحقيقة الثالثة ان ما تنشره صحف الوفد عن أن الانجليز سيطلبون ادخال الوفديين فى المفاوضات هى أمانى واحلام ، وانه ليس فى النية مطلقا السماح للانجليز بالتدخل فى شئوننا الداخلية ، وقد أجاب مستر بيفن عن اقتراح المحافظين فى هذا الشأن بما فيه الكفاية فى مجلس العموم ..

والحقيقة الرابعة انه شاع ان رفعة شريف صبرى باشا اجتمع بوفدى كبير وتحدث معه عن تصفية الجو ، وعن حل مجلس النواب .. والواقع أن كل ما هنالك ان رفعة شريف صبرى باشا قابل الاستاذ احمد حمزة فى مجلس الشيوخ ، وأبدى رايه بصراحة فى سياسة الوفديين ، وفى أن واجبهم ان يقفوا وراء المفاوض المصرى ، وأن يعتمدوا على السلطة الشرعية ، لا السلطة الاجنبية التى ذهبت ولن تعود !

هذه هى أهم حقائق الجو السياسى ، ولعل الاسبوع المقبل سيكشف الستار عن كثير من هذه الحقائق .

هذا الوزير يجب أن يستقيل !

نشرنا فى غير هذا المكان البلاغ الرسمى الذى تلقيناه من وزارة المعارف ردا على ما نشرته « اخر ساعة » فى العدد الماضى من حقائق يابى وزير المعارف الا ان يكذبها فى جراة وعناد !

فقد قلنا ان معاليه ادلى بمعلومات كاذبة فى مجلس النواب اذ ذكر ان عبد المعطى خيال بك عميد كلية الحقوق فى جامعة فاروق الاول استقال من منصبه بسبب تساهل الجامعة مع الطلبة لا بسبب قسوة البوليس عليهم !

والتهمة التى نسبناها الى معالى الوزير صحيحة ، وهى تهمة الكذب من فوق منبر مجلس النواب ... ودليلنا على ذلك تصريح ادلى به عبد المعطى خيال بك لمندوب « اخر ساعة » وهذا هو التصريح :

لقد استقلت استنكارا لمسلك البوليس فى الحوادث الاخيرة واحتجاجا عليه

ولم يكتف العميد بذلك بل اضاف اليه : ان العميد الذى يشهد هذا المسلك من جانب البوليس ولا يستنكره ، ولا يحتج عليه يستاهل الاقالة من منصبه . لان المفروض فيه أن يكون المثل الاعلى لطلابه فى النواحى الخلقية والادبية ، وفى الاحتفاظ بكرامة الجامعة

هذا ما ذكره العميد لمندوب اخر ساعة . وقد غضب معالى الوزير ، وهاج وخانته اعصابه ، وهذا حقه ، ولكن الذى ليس من حقه هو ان يستغل منصبه فيسخر قلم المطبوعات فى نشر بلاغ رسمى فى الصحف يكذب فيه اخر ساعة .. ويلومها على انها لم ترجع الى معاليه « لتستقى الحقائق من مصادرها ! »

اقرر ان العبارات المنسوبه الى فى الكلمه التى نشرتها مجلة اخر ساعه صدرت حقيقة عنى وانى اتحمل كامل مسئوليتها .

اما عنوان الكلمه فقد اسفت له حقا .

عبد المعطي خيال

عميد كلية الحقوق

ولو كنا نعلم ان الوزير عنده من الشجاعة ما يجعله يعطينا الحقائق بعدما اخفاها عن مجلس النواب ، بل بعد ما قلبها ، لما ترددنا فى الرجوع اليه !! ولكننا مع الاسف الشديد نعتقد ان شجاعة الوزير تتخلى عنه عند الادلاء بالحقيقة الثابتة فى هذا الموضوع بالذات ، ولا نقول ذلك ارتجالا ..

فان معاليه قد اصدر بلاغه الرسمى على الرغم من انه تلقى كتابا من خيال بك يؤكد فيه صحة المعلومات التى نشرتها اخر ساعة ، ويقول ان التصريح الذى نسبناه اليه صحيح ، وانه موافق عليه ، ولكنه غير موافق على العنوان وهو ان « وزير المعارف يدلى بمعلومات كاذبة » ونحن مثل خيال بك لا نوافق ايضا على ان يدلى وزير المعارف بمعلومات كاذبة !!

واخيرا ، لماذا لم ينشر معالى الوزير فى بلاغه الرسمى كتاب العميد اليه ؟ ولماذا لم يصب بلاغه على العميد وصبه على اخر ساعة ؟

لماذا تخلت عنه الشجاعة فلم يذكر الحقيقة بل انكرها واخفاها ؟ ومن كان هذا شانه فى انكار الوقائع واخفائها فهل يستطيع صحفى ان يرجع اليه لاستقاء الحقائق ولو كان هو مصدرها ؟

لقد كذب الوزير فوق منبر مجلس النواب ، وهو اليوم يكذب من فوق منبر الصحافة



آن شريدان تنتظر أيضا ...



(قالت الصحف الوفدية ان الانجليز سيطالبون بعودة الوفد الى الحكم)
النحاس باشا : انا موش شايف الدبابات اللى بيقولوا انها تقدر تمشى فى البحر !

تعديل الوزارة

صرح دولة صدقى باشا لاخر ساعة بما ياتى :

– فيما يختص بى «كرئيس للوزارة» لست انوى اجراء تعديل فى وزارتى ، واذا حصل تعديل بناء على رغبتى ، فاننى لا اتعاون لا فى الحاضر ولا فى المستقبل مع الوفديين ، ولا اضع يدى فى يد واحد منهم ...

وانا فى هذا صريح وجازم ، وقد قلتها قبل ان ادخل الوزارة ، واقولها الان ... اما اشتراك الوفديين فى المفاوضات فان المفاوضات غير الوزارة ، وقد كانت هذه فكرة قديمة لى ، ولكن موقف النحاس باشا من دعوتنا جعل من غير المعقول معاودة الكرة فى اثناء المفاوضات ...

قلنا : وكيف توافقون دولتكم على ادخال الوفديين فى وفد المفاوضات وتعارض فى اشتراكهم فى الوزارة ؟

فقال دولة صدقى باشا : لقد كنت دائما حريصا على ان افهم الوفديين اننى ساختار اسماء الوفديين فى هيئة المفاوضات بمعنى انى لايمكن مثلا ان اقبل عثمان محرم باشا او حمدى سيف النصر باشا .. ومن باب اولى لا اقبل اشتراك رفعة النحاس باشا فى هيئة المفاوضات ...

آخر لحظة من هو الصادق ؟

رئيس الوزارة المصرى .. أم وكيل الخارجية الانجليزى ؟

آخر ساعة تحصل على وثيقة خطيرة

القى دولة صدقى باشا بيانا فى مجلس النواب المصرى عن حوادث ٤ مارس فى الاسكندرية ، وقد استشهد دولته باقوال ضابط انجليزى اسمه الميجور ريتشارد سون ، وهو نزيل فى فندق سيسيل ، وقال ان الميجور المذكور قرر ان النار لم تشعل فى كشك البوليس الحربى البريطانى الا بعد ان اطلق الجنود البريطانيون النار على المتظاهرين وجرحوا عددا منهم .

وجاء المستر هكتور ماكيل وكيل الخارجية البريطانية فادلى ببيان فى مجلس العموم البريطانى يقول فيه « انه اطلع على بيان صدقى باشا فى دهشة واهتمام ، وانه يريد ان يدحض بصفة قاطعة ما ورد فى بيان صدقى باشا من ان الهجوم على الكشك العسكرى البريطانى كان سببه اعمال الاستفزاز التى قام بها الجنود البريطانيون باطلاق النار على الجمهور » وقال وكيل الخارجية ان الميجور سون ادلى بشهادة للسلطات البريطانية وان شهادته جاءت واضحة فى ان الجنود الانجليز الذين كانوا فى الكشك لم يطلقوا النار الا بعد ان هاجم الجمهور هذا المركز وقذفه بالحجارة ، وان الجنود المصريين ورجال البوليس لم يبذلوا اية محاولة لوقف هذا الهجوم

ولهذا « فان رواية صدقى باشا فيها تحريف كبير »

ونظرا الى خطورة اقوال وكيل الخارجية ، فقد حصلت « اخر ساعة » على نص اقوال الميجور ريتشاردسون فى النيابة ، وقد وقع عليها بامضائه ونحن ننشرها فيما يلى

اقوال الماجور ريتشاردسون
١٨٤١١١٨ فرقة « يوركس »

« فى الرابع من شهر مارس سنة ١٩٤٦ حوالى الساعة ١١٫٣٠ وفى صحبتى الماجور « ثورنتون جونس » كنا فى الدور الارضى بفندق « سيسل » وقد تجمع جمهور مائج فى الميدان من خارج الفندق وقد حاولت الجماهير المتجمعة ان تحرض جنودا مصريين فى الميدان بالانضمام اليهم فى مهاجمة نقطة البوليس ، وكان عدد الجنود المصريين الحاضرين نحو المائة ولما لم يتم ذلك حاولوا انتزاع اسلحتهم .

ولما كنت فى ملابسى العسكرية وسمعت الصيحات تنادى بسقوط الانجليز فلابعاد اتجاه الانظار نحو الفندق انسحبت الى الدور الاعلى الى غرفتنا بالدور الرابع المطلة على الميدان .

وشرع الجمهور فى الاعتداء على نقطة البوليس بالحجارة والطوب ثم حاولوا بعد ذلك دفع النوافذ الى الداخل ثم اطلق طلق نارى على سبيل الانذار وبسببه تشتت المجتمعون ثم هاجموا بعد ذلك كل الجوانب وعقب ذلك سمع دوى طلقة وتبعتها طلقات اخرى مختلفة ثم اطلقت من البوليس الحربى اعيرة اخرى فى فترات واصيب بسببها عدد من الجمهور ولم يحاول الجنود المصريون او البوليس وقف الهجوم وقد وضع المجتمعون الذين يقربون من نحو اربعة

البقية على صفحة ١٢

هل ينتظر الوفد تدخل الانجليز ؟
التهم المعلقة فوق رأس الوفد ...

وقف مستر ايدن فى مجلس العموم البريطانى يلوم حكومة العمال لانها تسرعت فى الوعد بالجلاء عن مصر .. وقال : ان احدا من الزعماء السياسيين المصريين لم يطلب منه هذا الطلب !

وايدن هو البطل الانجليزى لمعاهدة سنة ١٩٣٦ ورفعة النحاس باشا هو البطل المصرى لمعاهدة سنة ١٩٣٦

وسال ايدن فى مجلس العموم ايضا ، لماذا لم تطلب الحكومة الانجليزية اشراك حزب الوفد فى المفاوضات ؟

واجاب بيفن : ان من سياسة هذه الحكومة الا تتدخل فى تاليف الوزارات المصرية !

وايدن كان وزيرا للخارجية البريطانية وقت ان حاصرت دبابات بريطانيا قصر ملك مصر وانذرته بقبول النحاس باشا رئيسا للوزارة !

هذه وقائع لاسبيل الى نكرانها ، فقد القيت فى مجلس العموم ، علنا ، وعلى رؤوس الاشهاد .. وروتها البرقيات ، ونشرتها صحف العالم ، واذاعتها محطات الاذاعة !

ولا نظن ان فردا او حزبا ، يمكن ان يتهم فى وطنيته بشر من هذه التهم الرسمية ! وصحيح ان هذه التلويحات بارغام مصر على اشراك الوفد فى المفاوضات او الحكم لم يكن المقصود بها تجريح الوفد او رئيس الوفد ، وانما كان مقصودا بها خدمة الامبراطورية البريطانية باختيار اشخاص المفاوضين المصريين ، ممن لم يتحدثوا مع ايدن عن الجلاء .. ولم يرفضوا المحالفة الابدية ! وممن سموا معاهدة سنة ١٩٣٦ معاهدة الشرف والاستقلال واقاموا لها مظاهرات الفرح والابتهاج فى طول البلاد وعرضها ، واطلقوا المدافع وعلقوا الزينات !

صحيح ان المحافظين لم يقصدوا تجريح الوفد .. ولكن الوفد جرح فعلا ، وان الطعنة كانت فى الصميم

وظن الناس ان الوفد لابد من ان يدافع عن وطنيته وشرفه السياسى ببيان او كلمة ، ولم يخب ظن الناس ، فان الصحف اعلنت ان الوفد سيجتمع ، وانه سيرد على مفتريات ايدن الكذاب .

ولم تكتف الصحف الوفدية بذلك بل سبقت بيان الوفد المنتظر ، وسمت انجلترا « ناكرة الجميل » ووصفتها « بالبغى » و « الافعى » و « الحية الرقطاء » !

واجتمع الوفد ، ولكنه لم يصدر بيانا ، ولا كلمة ، واكتفى بان اصدر قرارا ...

قرارا لم يتعرض للمفاوضات ، ولا لتشرشل ، او ايدن ... قرارا بضم بضعة اشخاص الى حظيرة الهيئة الوفدية !

اما البيان المنشود فقد ارجىء الى اجل غير مسمى ...

وفجاة هدات حدة الصحف الوفدية واختفت كلمات « البغى » والافعى ، وحلت مكانها الفاظ العتاب .. قالت احداها لو ان الوفد اشترك فى المفاوضات لما فشلت المفاوضات ! وقالت اخرى ان مراسلها فى لندن يؤكد عودة اللورد كيلرن الى مصر وضمه الى هيئة المفاوضات البريطانية طبعا ... وما دام كيلرن سيعود الى مصر ، فينبغى ان يكون مفهوما عند قارىء تلك الصحيفة ان الوفد سيعود الى الحكم !

وقالت صحيفة ثالثة « ان حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الساهر على مصلحة البلاد سيولى الامر عنايته وحكمته » وبعدما اشارت الى « حالة القلق التى تمر بها البلاد فى الوقت الحاضر » قالت :

– « ويدور البحث فى الوقت الحاضر عن اصلح الحلول للخروج بالبلاد من هذه الازمة التى تمر بها » !

فهل نستطيع ان نربط بين هذه الظواهر وبين تاجيل بيان الوفد ، او على الاصح هل نستطيع ان نفصل بين هذه الظواهر وبين تاجيل بيان الوفد ؟

ولكن هل هذا كل ما هنالك من اسباب ؟ ام ان بعض الساسة البريطانيين المحليين القى فى روع المتكلمين باسم الوفد ان الانجليز قد يشترطون بين لحظة واخرى عودة الوفد الى الحكم ليتولى المفاوضات بروح المودة والصداقة التى اظهرها فى مفاوضات سنة ١٩٣٦ ؟ لا بروح التعنت التى اظهرها المفاوضون الحاليون ؟

يستطيع الوفديون ان ينكروا هذه التهمة الكبيرة بجراة وشجاعة ، ولكن الذى لا يستطيعون انكاره هو ان التهم الاتية لاتزال حتى هذه اللحظة معلقة فوق راس الوفد ، وهى :

١ – اعلن ايدن ان احدا من الزعماء المصريين لم يفاتحه بشان الجلاء .

٢ – طالب تشرشل وايدن باشراك الوفد فى المفاوضات

٣ – اعلن الوفد انه سيصدر بيانا يرد به على ايدن ، واجتمع الوفد فعلا ، ولكنه لم يصدر هذا البيان !

والذى نعلمه ان الوفد لن يصدر هذا البيان ، الا اذا يئس « المتكلمون باسمه » من تدخل الانجليز لاعادته الى الحكم ، والاشراف على المفاوضات !

فمتى ييأس الوفد ؟ او متى يتدخل الانجليز ؟

هذا هو السؤال ..



ستانسجيت : عملت طيب انك كلفت وكيل الخارجية يكذب صدقى باشا ... علشان ما تطلعش انت كداب !



الملك فاروق يرحب بفخامة بشارة الخورى رئيس جمهورية لبنان



الملك عبد الله يعانق الملك فاروق والامير عبد الاله يطل من الطائرة

عندما اكل الملوك الملوخيه

معلومات عن اجتماع انشاص

◆ اشرف جلالة الفاروق بنفسه على اعداد «زهراء انشاص» لاستقبال ضيوفه من ملوك العرب وامرائهم ورؤسائهم وامر جلالته بان يوضع فى حجرة كل منهم مكتب وراديو وتليفون

◆ لما حظى صاحب السمو الملكى الامير سعود بن عبد العزيز السعود بمقابلة جلالة الفاروق عقب وصوله الى انشاص سلم جلالته كتابا خاصا من جلالة والده يكرر فيه اسفه على عدم تمكنه من الحضور بنفسه

◆ كان جلالة الملك عبدالله وسمو الامير سعود قد التقيا من قبل ولكن هذه اول مرة التقى فيها سمو الامير سعود وسمو الامير عبد الاله ولم ينقض على لقائهما نحو ساعتين حتى شوهد كل منهما ممسكا بيد الاخر

◆ كان سمو الامير عبدالاله يرتدى ملابسه العسكرية طول الوقت وكان ينزل دائما عن مكان الصدارة لجلالة عمه الملك عبدالله وقد لوحظ انه لم يكن يدخن فى حضرته وكان اذا دخل عليه فى الصباح لثم يده فيقبله جلالته على وجنتيه

◆ تساءل المستقبلون فى مطار بلبيس عند وصول فخامة الرئيس شكرى القوتلى وفخامة الرئيس بشاره الخورى هل سيركب جلالة الملك فاروق مع الرئيس السورى ام الرئيس اللبنانى وقد راى جلالته ان يركب الرئيسان معا فى سيارة واحدة وركب جلالته سيارته فتبعت سيارتهما

◆ كان مقررا ان تكون طائرة الرئيس السورى هى التى تهبط اولا ولكنها تاخرت قليلا بسبب الوداع الحافل فى دمشق فنزلت طائرة الرئيس اللبنانى قبلها ولما قيل ذلك لفخامة الرئيس القوتلى قال وهو ممسك بيد فخامة الرئيس بشاره الخورى : ان لبنان فى علو دائما

◆ لما وصل الرئيسان السورى واللبنانى الى زهراء انشاص كان جلالة الملك عبدالله وسمو الامير عبد الاله وسمو الامير سعود وسمو الامير سيف الاسلام عبدالله فى انتظارهما عند المدخل الداخلى للقصر ثم صعدوا معهما الى الطابق العلوى

◆ لما لاحظ جلالة الفاروق ان فخامة الرئيس القوتلى لاياكل بعض الالوان مراعاة لحالته الصحية امر له فيما بعد بالوان مناسبة وكان جلالته هو الذى يختارها

◆ لما اديرت الملوخية على المدعوين سال جلالة الملك فخامة الشيخ بشاره الخورى هل يكثرون من اكلها فى لبنان فقال فخامته : نحن فى بيتنا ناكلها كل يوم احد

◆ قال جلالة الملك عبد الله ان بعض العرب يسمون الملوخية « عدوة الخبز » لكثرة الخبز الذى ياكله المرء مع « غموسها »

◆ فى اول مرة جلس فيها جلالة الملك عبد الله وسمو الامير عبد الاله وسمو الامير سعود الى مائدة واحدة – وكانت مائدة شاى – ادار جلالة الفاروق الحديث بكيفية انه لم يمض قليل حتى كان الجميع مشتركين فى الحديث فى جو عائلى جميل

◆ كان الطقم الذى استعمله الضيوف فى الشاى هو طقم المغفور له الخديو اسماعيل باشا الذهبى وعليه الحرفان الاولان من اسمه

◆ كانت مادبة الغداء التى ادبت فى اليوم الثانى هى المادبة الوداعية الرسمية وقد حضرها دولة رئيس الوزراء والوزراء المفوضون للدول العربية فى مصر ، وفوجىء المدعوون بصنفين من اصناف « الكبيبة » فكانت لفتة فاروقية جميلة وقال الشيخ بشاره الخورى : هذه من احسن « الكبيبة » التى اكلتها فى حياتى

◆ سمع جلالة الفاروق احدهم يقول انه من الشجاعة ان يقدم الجانب المصرى « كبيبة » بحضور رئيسى سوريا ولبنان ومن معهما من رجال حاشيتهما فقال جلالته : ان المصرى لاتنقصه الشجاعة بل تنقصه العدة



فخامة شكرى القوتلى رئيس جمهورية سوريا يربت على كتف الملك فاروق



ام كلثوم فى حوض السباحة تطرب الملوك والرؤساء



(القى صدقى باشا بيانه فى مجلس الشيوخ بصفته الشخصية لابصفته رئيسا لمجلس الوزراء)

العسكرى لزميله - قبل ماتضرب سلام .. لازم تعرف صدقى باشا جاى النهارده بصفته الشخصية والا بصفته رئيس الوزراء !

فوجىء صدقى باشا بسفر اللورد ستانسجيت الى قبرص ، ثم فوجىء باستدعائه الى لندن ، ولكن جميع الاخبار حتى اليوم لاتزال مطمئنة فى نظر رئيس الوزراء ، وان كان بعض المفاوضين مصرين على التشاؤم الشديد ..

ضرورة !

ترى الدوائر المسئولة ان سفر اللورد ستانسجيت كان ضرورة ملحة تقتضيها مصلحة المفاوضات وضمان حسن سيرها

والذى نعرفه ان التعليمات التى كانت لدى اللورد ستانسجيت قد غيرتها تطورات الحوادث ، وكثيرا ما ابدى دهشته ، قبيل وقف المفاوضات عند سماعه لبعض الاخبار الواردة من لندن ! وقد قال اكثر من مرة لاحد اعضاء وفد المفاوضات ما نصه بالحرف الواحد :

- انا موش عارف انتى بيعمل كده ليه ؟!

مؤتمر

يعقد اليوم - الاربعاء - مؤتمر عسكرى هام فى وزارة الحربية البريطانية لاعادة النظر فى مشكلة حماية قناة السويس وسيحضر اللورد ستانسجيت جانبا من اجتماع المؤتمر ليشرح وجهة النظر المصرية العسكرية وسيشهد المؤتمر اللورد هانكى خبير الدفاع عن مواصلات الامبراطورية

مشروع

انتهى المستر بيكيت من وضع مشروع جديد للمعاهدة المصرية البريطانية وسيعرض هذا المشروع على اللورد ستانسجيت فى لندن ، لتبادل الراى فيه قبل عرضه على هيئتى المفاوضات فى القاهرة

(تغيير فى الوفد البريطانى)

تتوقع لندن تغييرا جزئيا فى وفد المفاوضات البريطانى ، وقد يصحب اللورد ستانسجيت عند حضوره الى مصر بعض كبار موظفى الخارجية



حفنى محمود باشا : انا ما استقلتش لاشفوى ولا تحريرى ... يجوز بالاشارة

العودة

يتوقعون ان يعود اللورد ستانسجيت الى القاهرة فى اوائل الاسبوع القادم وقد ارتبط اللورد قبل سفره بموعد لحفلة شاى عند السير كين بويد يوم السبت المقبل ..

• • •

المستر بيكيت

ينتظر ان يصحب المستر بيكيت اللورد ستانسجيت في عودته من لندن

• • •

اتصالات

يتصل عمرو باشا تليفونيا كل يوم بدولة رئيس الوزراء ليبلغه اولا باول تطور اتجاهات الراى فى لندن

• • •

غير صحيح !

نفى المسئولون كل مايقال عن تعديل فى هيئة وفد المفاوضات المصرية ، ويرى هؤلاء المسئولون انه ليس معقولا ولا مقبولا ان تختار بريطانيا الاشخاص الذين يفاوضونها باسم مصر !

• • •

الجلاء

قال لنا معالى وزير الخارجية ان قرار الجلاء لارجعة فيه وان كل المذكرات التى قدمت الى الحكومة المصرية اشارت جميعها الى استمرار الجلاء كعمل بعيد عن وقف المفاوضات او استئنافها

• • •

ابحاث عسكرية

عقد العسكريون المصريون اجتماعات مستمرة بحثوا فيها المسائل التى احالها عليهم دولة صدقى باشا .. وقد كلفهم دولته بحث بعض المسائل العسكرية الدقيقة التى ينتظر ان تتناولها المفاوضات قريبا

• • •

الى القنال

صرح لنا مصدر مسئول انه سيتم فى وقت قريب جلاء جميع القوات الى شاطىء القنال .. طبقا لمعاهدة سنة ١٩٣٦ وان ذلك لن يمنع من عرض القضية المصرية على مجلس الامن اذا مافشلت المفاوضات

• • •

تركيا ومصر

اتصلت الحكومة التركية بوزارة الخارجية المصرية وابلغتها انها لم تقم باى مسعى ضد جلاء الانجليز عن مصر ...!

• • •

المصانع الصهيونية

ترتب على قرار مقاطعة الدول العربية للبضائع الصهيونية ان اضطر ٢٧٠ مصنعا صهيونيا فى فلسطين الى تصفية اعمالها ، واصبح عمال هذه المصانع - وعددهم نحو ٥٠٠٠ عامل - معطلين

وقد ذكرت هذه الارقام فى تقرير لنقابة « الهستدروت »

ازمة جابلاية بين وزيرين

ارسل معالى حفنى محمود باشا خطابا شديد اللهجة الى زميله معالى سابا حبشى باشا بصفته رئيس المجلس الاعلى للسياحة يحتج فيه على مشروع انشاء طريق الى حلوان ويقول ان هذا العمل يستفيد منه اصحاب الاموال الجشعون ... ويتحدث عن الفقر والمرض والجوع وان محاربتها لاتكون برصف الشوارع

وقد اراد مجلس السياحة ان يحتج على وزير المواصلات ، ولكن وزير التجارة اقترح ان تترك المسالة ليصفيها بينه وبين الوزير ! .. وقد كادت هذه المسالة تحدث ازمة وزارية بين الوزيرين ... لولا ان اعتبر هذا الشهر شهراً حراماً !

***

كل الوسائل

هناك اجماع بين المفاوضين المصريين على ضرورة استنفاد كل الوسائل الممكنة لاقناع الانجليز باجابة مطالب مصر ، قبل عرضها على مجلس الامن

• • •

قيل لدولة صدقى باشا ان معالى مكرم باشا يعنيك بمقاله الاخير ، وهو المقال الذى تحدث فيه عن السياسى الذى انتحر !

فابتسم دولته وقال : اظن ان مكرم باشا لايعنينى !

• • •

(تقرير الخبراء العسكريين)

تعقد هيئة المفاوضات المصرية غدا اجتماعا ، وقد اعد الخبراء العسكريون تقريرا هاما عن مهمتهم سيعرض للمناقشة فيه على الهيئة فى اجتماعها .

كل الأخبار

(المناورات)

لاتزال مناورات بعض السياسيين المحترفين لاخراج دولة صدقى باشا من الوزارة مستمرة ، وقد قال دولة صدقى باشا : ان الذين يضعون النار فى طريقى لايعرفون انها ستحرقهم .. وتحرق البلد معهم !

• • •

قال الذين شاهدوا بدء اجتماع الملوك ان جلالة الفاروق نجح من ساعتها فى تحقيق الغرض الاول من الاجتماع الذى دعا اليه وهو تعزيز التاخى بين ملوك العرب وامرائهم ورؤسائهم

• • •

قال سمو الامير سعود الى جلالة والده قال له وهو يودعه : ان مايقبله الفاروق اقبله انا وما يرتضيه الفاروق ارتضيه انا

• • •

ينتظر أن يتشرف دولة رئيس الوزراء بالمقابلة الملكية اليوم - الاربعاء - أو غدا

• • •

هذه موسكو

ارسل سعادة كامل البندارى باشا تقريرا عن مساعيه الاولى فى موسكو ، وذكر لهذه المناسبة ان الروس كانوا يعارضون فى اشتراك مصر فى مؤتمر الصلح لانهم لايريدون ان تكتل انجلترا اكبر عدد من الاصوات ضد روسيا ..

وانهم - اى الروس - يخافون من ان تشترك مصر فى مؤتمر الصلح فيقوى مركزها امام انجلترا ، فتجاملها فى مشاكلها الوطنية ، وتجامل مصر انجلترا فى مؤتمر الصلح .. ويدفع الاتحاد السوفييتى ثمن هذه المجاملات !

خوف !

كانت الحكومة الامريكية قد ابدت تخوفها من ان يسفر اجتماع ملوك العرب وامرائهم عن قرارات تؤثر فى مركز امريكا فى الشرق !

• • •

مذكرة

ستجدد مصر مذكرتها الخاصة بمسالة ليبيا امام مجلس وزراء الخارجية عندما ينعقد فى ١٥ يونيو

• • •

علم مراسلنا من الاستاذ محمود ابو الفتح صاحب المصرى انه سيسافر الى المانيا فى رحلة صحفية

• • •

اشترى سعادة عبود باشا باخرتين جديدتين ، وقد اشترى لشركاته الات بمليون جنيه

• • •

يقيم فى القاهرة الان الوجيه الشاب احمد فخرى حفيد الملك فؤاد ، ونجل محمود فخرى باشا وسمو الاميرة فوقية ، وينزل ضيفا على جدته سمو الاميرة شويكار ، ويقال انه سيتزوج فتاة مصرية .

• • •

(١٨ استقالة)

استقال ١٨ نائبا دستوريا من حزبهم لان الوزراء الدستوريين لايتصلون بنوابهم الاتصال الكافى

• • •

قالت الدوائر المطلعة فى لندن ان بيان الملوك كان قنبلة دوت فى دوننج ستريت بلندن وفى البيت الابيض بواشنطون .. وانها كانت ضربة معلم لحركات الصهيونيين جاءت فى الوقت المناسب

• • •

كانت العلاقات بين حكومة القاهرة وحكومة اديس ابابا سيئة لان الامبراطور اعدم احد زعماء المسلمين ... ثم تحسنت هذه العلاقات

• • •

يتضايق الاثيوبيون فى اديس ابابا لان المصريين يسمون بلدهم « الحبشة » بينما ان اسمها الجديد هو اثيوبيا ... وبهذه المناسبة يتوقعون ان يزور امبراطور اثيوبيا مصر فى الشتاء المقبل اذا سمحت الحالة السياسية

• • •

مصر فى الجامعة

سيراس معالى الدكتور محمد حسين هيكل باشا رئيس مجلس الشيوخ وفد مصر فى مؤتمر الجامعة العربية الذى سيعقد فى بلودان فى الثامن من يونيو

• • •

(اعجاب)

صدقى باشا معجب بموقف السعديين الذين نسوا كل غرض حزبى ليقفوا وراء المفاوض المصرى ... وموقف السعديين محل اعجاب وتقدير فى جميع الجهات صاحبة الشأن ، والائتلاف بين السعديين والدستوريين يتوطد استعدادا للمستقبل .

يوم سعيد من أيام دولة صدقى باشا



ابتسامة لستانسجيت



وثلاث ابتسامات لزعماء الأحزاب



وعشر ابتسامات لمجلس الوزراء



- صدقى باشا ببستريح ..



- الحمد لله .. الآن استطيع أن أكون طبيعيا !

الروس فى تركيا والانجليز فى مصر

بقلم المحرر السياسى لآخرساعة

نشرت مجلة اخر ساعة منذ نحو ثلاثة اسابيع ان تركيا تعارض فى جلاء القوات البريطانية عن مصر . فاسرعت الحكومة التركية الى نفى هذا الخبر نفيا ضعيفا .. ثم مضت ايام ووقفت المفاوضات المصرية البريطانية لاصطدامها بمطالب بريطانيا العسكرية ، فاذا الصحف التركية ، وفى طليعتها « اولومس » شبه الرسمية تقول معلقة على وقف المفاوضات ان على مصر ان تقدر انه لايجوز ان ترحل الجيوش البريطانية عن الشرق الاوسط خوفا عليه من الخطر الذى يتهدده !

وما هو هذا الخطر ؟ ومن اين هو ات ؟

ليس فى الغرب عدو او « صديق» يهدد مصر او بريطانيا او تركيا . ولكن فى الشرق « صديقا » لبريطانيا ولتركيا ايضا ، تخشيانه وتعملان على الاستعداد له خوف ان يخلع ثياب « الصديق » وينكشف عن عدو مخيف ! ذلك « الصديق العدو » هو روسيا .

ومعلوم ان روسيا تطالب تركيا بالاشراف على الدردنيل ، وتطالب بمقاطعتى قارس واردهان ، وتدفع بلغاريا للمطالبة بمقاطعة تراقيا الشرقية . فالخطر اذن المباشر وغير المباشر هو على تركيا . والدردنيل هو المهدد لا السويس . وتركيا هى المتاخمة لروسيا لا مصر . فاذا كان لابد لتركيا من نجدة بريطانيا فاولى بقوات بريطانيا ان تحل فى تركيا المهددة مباشرة ، ومكان الجيوش البريطانية لصد القوات الروسية هو مقاطعات قارس واردهان وتراقيا لا الفيوم والخرطوم ، هو ضفاف البوسفور والدردنيل لاضفاف الترعة والنيل ! هنالك تستطيع القوات البريطانية ان تصد الروس عن الهجوم ، او فى بدء الهجوم ! هنالك تستطيع ان ترد القوات البريطانية الجيوش الروسية قبل ان تجتاح الاراضى التركية لا بعد ان تجتاحها .

الترك يصخبون ويضجون ويتهددون ويتوعدون ، ويقولون انهم مستعدون لان يموتوا عن اخرهم دون احتلال الروس لشبر واحد من اراضيهم . وطنية جميلة تستحق الاحترام والتقدير

ولكن الذى لايستحق الاحترام والتقدير هو ان يطالب الترك المصريين بان يرضوا مالايرضونه هم — كان المصريين دونهم وطنية وشعورا بالكرامة واستقتالا فى سبيل الاستقلال !

ولكن ، ليست هذه هى المرة الاولى التى يظهر فيها الترك للعرب مثل هذه العواطف الكريمة ! ..

لقد عرفناهم منذ القدم يقفون مثل هذه المواقف المسيئة للعرب واذا لم نذكر الا تاريخهم الحديث ، ذكرنا معارضتهم لتوحيد العرشين تحت تاج فيصل ، ومعارضتهم لاستقلال سوريا ومعاونتهم لفرنسا على السوريين ، وقضية اسكندرونة ، ورفضهم فى مؤتمر لوزان النزول عن السيادة العثمانية على البلاد العربية لابنائها وتفضيلهم النزول عنها لاصحاب الشان ولم يقولوا من هم اصحاب الشان ؟ هل هم الانجليز والفرنسيون ، ام هم المصريون ؟

اما نحن المصريين ، فاننا لننظر الى هذه المحاولات التركية باسف والم ، قائلين : اذا كان لابد من ان نختار واحدا من شرين .. فالروس عندكم ، ولا الانجليز عندنا

واذا كنتم تفضلون الانجليز ، فليكونوا عندكم ، لا عندنا !

دخان فى الهواء

رايت شيخا عجوزا مدنفا مكسوا بجلباب قذر ممزق يجلس على رصيف شارع قصر العينى بجوار دكان بقال ، ويمد يده بالسؤال يستجدى صدقات المحسنين

وكنت جالسا على مقربة من دكان البقال افكر فى الثروات الطيبة التى تركها امثال هذا الرجل من تجارة مد الايدى وازجاء الدعوات ، ومن ربحها الجم على غير راس مال

واخذت اقول لنفسى ياله من ممثل ماهر وهو يخافت من صوته القوى ، ويبكى بغير دموع ، ويرعش يده الممدودة ، بمنتهى البراعة حتى لكانه حقيقة مريض مسكين

واخرجت من جيبى قرشا اردت ان اجود به عليه ، لاصدقة لوجه الله ، وانما اعتراف بمهارته فى التمثيل .. ولكن سبقنى اليه بائع ياصيب كان هو الاخر يرتدى جلبابا قذرا ويبدو عليه الشحوب والهزال ، فتصدق عليه بثلاث ورقات ثمن كل منها قرش ، وتولى عنه دون ان ينظر الى يمينه او شماله ، ليرى اثار هذا الكرم فى عيون المتفرجين ...

وفضلت ان اشترى منه ورقة بالقرش الذى اخرجته ، فاخذه ، ودعا لى بعمار البيت ، وطول العمر

ثم ذهب الى البقال فاشترى به رغيفا وقطعة من الجبن ، ومضى فى سبيله لا يمد يده ولا يستجدى ، كانه نال كل ما كان يريد

ولكنه لم يمض غير قليل حتى ترنح فى مشيته ، وانكب على وجهه فى الطريق

وجىء له بالاسعاف فالفوه ميتا

ووجد معه الرغيف وقطعة الجبن وورقتا اليانصيب ، ومليم وكعب سيجارة يبدو انه كان يدخره ليوم عصيب

وهذه هى التركة العظيمة التى يخلق منها خيال القصاص الصحفى مئات ، وفى بعض الاحيان الوفا من الجنيهات

وهى تركة تدل على ان ارض الله الطيبة التى تسخو وتحنو وهى تنبت الملايين ، تستطيع ان تقسو وتشح وهى تنبت العرى والمسكنة والجوع

وان ملاجىء العجزة التى توجد بكثرة فى هذه الارض الطيبة ان هى الا ضياع لاينتفع منها غير الموظفين ...

وان الدعاية ضد الفقر والجهل والمرض التى تزلزل اعواد المنابر من افواه اصحاب الملايين ، ان هى الا فواق البطون المتخومة تطلقه كالمدافع ثم تلقى جنبها المتعب على سرير النعمة وتستريح

وان الفقير المسكين لايمكن ان يعطف عليه الا فقير مثله ، يراه ، ويحس وجوده والمه ، ويعيش معه على الرصيف ، ويسقط مثله عندما يدعوه الاجل كما يسقط الذباب الذى لا عمل له ولا خير فيه

مزقوا هذه الصور

لم يلغ احد من الساسة فى عرض مصر والمصريين كما فعل تشرشل ..

لقد كان لطيفا معنا يوم كان هو وبلاده العوبة فى كف القدر ، فلما انتشى من كاس الانتصار عربد كما يعربد الاحمق الثمل ، وتنمر كما يتنمر الذئب لا يرى حارس الغنم ، ونسى كل الامانى الحلوة التى ارقدنا على الحانها يوم كان من الدبوس يستطيع ان يدمى ظهره المكشوف ..

لقد عاملناه فى محنته بمنتهى الكرم ، فعاملنا فى نعمته بمنتهى النذالة .

ومن عجب ان صورهذا الرجل — هذا الزنديق السياسى — التى الصقت بسخاء ايام الحرب على جدران القاهرة والاسكندرية وسائر المدن المصرية ، لا يزال بعضها حيا على هذه الجدران يخرج لنا لسانه بقحة ، وينظر الى سذاجتنا بسخرية واستخفاف ..

ان بقاء هذه الصور على الجدران سبة للكرامة المصرية ، ومعرة للشعور الوطنى الذى يطعنه هذا الرجل كل يوم طعنة ، ويدنس محرابه ، ويحاول بكل الوسائل ان يجعله حبرا على ورق ، وجثة بلا روح ، وعنوانا على غير موضوع

انها ارجاس فى ساحة الكعبة الوطنية ...

فمزقوها ايها المصريون كلما رايتموها ، واغسلوا مكانها سبع مرات احداهن بالتراب .. وهذا اضعف الايمان !

سعيد

أخبار بين السطور

تتالف اللجنة المالية فى وزارة المالية من وكلاء الوزارة والمدير العام للميزانية والمراقب العام لمستخدمى الحكومة

وقد قدمت اللجنة المالية فى الاسبوع الماضى مذكرة الى دولة صدقى باشا شكت فيها من كثرة الاستثناءات التى يطلبها اصحاب المعالى الوزراء

ولما اطلع دولة صدقى باشا على المذكرة ذهب الى مجلس الوزراء واوقف جميع طلبات الاستثناء التى كانت اللجنة قد اقرتها وارسلتها الى مجلس الوزراء لاعتمادها

واللجنة المالية مؤلفة بقرار من مجلس الوزراء فى عهد نوبار باشا وقد سبق فى عهد الوزارة النحاسية ان رفضت اقرار بعض الاستثناءات فاقترح الوزراء الغاءها

وانتهت الازمة باقرار الاستثناءات ، دون عرضها على اللجنة المالية !

وزير يحتج

احتج معالى حفنى محمود باشا على دولة رئيس الوزراء لانه لم يعرض بيانه على الوزراء قبل تلاوته فى مجلس الشيوخ

وحدث لما بدا دولته يتلو البيان ان اسرع معاليه وغادر مقاعد الوزراء ووقف مع المتفرجين !

• • •

شكا دولة صدقى باشا من ان النواب السعديين يهاجمون قانون العمد مع ان صاحبه هو دولة النقراشى باشا واسرع النقراشى باشا واقنع نوابه بعدم مهاجمة المشروع !

كيف عادت الحملة

لما اشيع ان هناك هدنة بين الوفد ومكرم باشا ، سال احد محررى «اخبار اليوم» فؤاد سراج الدين باشا

— هل سبب الهدنة بين الصحف الوفدية وجريدة الكتلة هو ان هناك مساعى للصلح بين الوفد ومكرم باشا؟

فاجاب :

— اذن سنهاجمه غدا

وفى اليوم التالى صدرت الصحف الوفدية وهاجمت مكرم باشا !



انتخب نجل دولة صدقى باشا عضوا فى مجلس النواب

البرلمان : دلوقتى موش معقول ان صدقى باشا راح يحل مجلس النواب !

بيفن يجارى الزمن

بدات الموسيقى رقصة الفالز القديمة فى فندق سافوى بلندن

ودخل المستر بيفن ووزنه ٩٠ كيلو يرقص !

وفجاة توقفت الموسيقى عن عزف الفالز وعزفت رقصة الرومبا !

واتلخم وزير الخارجية وخيل لزميلته فى الرقص انه يبحث عن طريقة للجلاء عن حلبة الرقص

ولكن بيفن قال لها :

— تعالى نجارى الزمن !

وهكذا رقص بيفن رقصة الرومبا !

• • •

يقول المستر ورثام مراسل «اخبار اليوم» فى لندن انه عندما تنشر اسرار المفاوضات سيطلق على عبد الفتاح عمرو باشا لقب ابرع الديبلوماسيين ، لا اصغرهم سنا !

• • •

انتقد بعض المفاوضين المصريين دولة صدقى باشا لانه أراد أن يرد فى البرلمان المصرى على مادار فى البرلمان البريطانى !

• • •

نشرت مديرية الدقهلية اعلانا فى العدد ٥١ من الوقائع الرسمية جاء فيه : انها عثرت على لوح من الخشب ملقى فى الطريق وانها ستقوم بتخزين اللوح لمدة عام فاذا لم يظهر صاحبه ، فسيباع اللوح فى المزاد العلنى

وقد ظهر من احصاء دقيق قامت به « اخبار اليوم » ان تكاليف نشر الاعلان والمكاتبات الحكومية التى دارت بشانه تزيد على تكاليف عشرات الالواح !

ما اكثر « الالواح » فى الحكومة !

• • •

حدث أن اجتمع المارشال سمطس أخيرا بالمستر تشرشل ويظهر أن حديث سمطس كان مملا لان تشرشل التفت اليه وقال :

— لقد نامت قدمى .. وليس من العدالة أن تنام وحدها !

ثم نام تشرشل !

• • •

سئل دولة حسين سرى باشا عن المرشحين لرياسة الوزارة بعد صدقى باشا فقال :

— لست بينهم ... اننى اريد ان اكون من رجال المال لا رجال السياسة !

اكتشف خبراء الحكومة الامريكية فى مقاطعة « الاباما » ان الكاتبات على الالة الكاتبة يسرعن فى الكتابة اذا خلعن احذيتهن اثناء العمل ، ولذلك رخصت الحكومة للموظفات فى هذه المقاطعة بخلع الاحذية فى دور الحكومة !

لعل وزارة الشئون الاجتماعية اكتشفت ذلك ايضا ... ولعل هذا هو سبب تلكؤها فى تنفيذ مشروع الحفاء !

((على امين))



الحب فى السياسة

العاشق: تدخل .. لاتدخل .. تدخل ... لاتدخل !

مصوّر «آخر ساعة» يتعقب صدقي باشا

فى الصحراء الغربية ، وعلى بعد مئتين كيلومترا من الاسكندرية اجتمع دولة صدقى باشا فى يوم الجمعة الماضى باصحاب المعالى سابا حبشى باشا وعبد الجليل ابو سمرة باشا وحفنى محمود باشا وحسين عنان باشا ، وكان هذا الاجتماع فى استراحة وزارة الزراعة ببرج العرب

وقد دهش رئيس الوزراء والوزراء حين راوا مندوب اخرساعة ومصورها يتعقبانهم الى هذه البقعة النائية

وامسك حفنى محمود باشا بكتف مندوبنا ومضى به الى ركن من اركان الاستراحة وراح يساله : من الوزير الذى يبحث عنه صدقى باشا

واجاب مندوبنا بانه لا يدرى

واظهر حفنى باشا دهشته وهز راسه وهو يقول: اؤكد لك ان صدقى باشا لايبحث عن احد من الوزراء

والجو فى هذه المنطقة بديع رائع ، فالبحر لايبعد عنها اكثر من خمسة كيلو مترات ، وهى ترتفع عنه بما يقرب من مائتى متر

ولقد قال صدقى باشا انه لواجتمع باللورد ستانسجيت فى هذا المكان، فلا بد ان يخرجا منه متفقين على كل شىء !

لبنان مصر

وفى هذه البقعة الصحراوية القاحلة اقامت وزارة الزراعة جنة من جنات الارض بسقت فيها اشجار اللوز والفستق والعناب والبرقوق والزيتون وغيرها من انواع الاشجار التى تحتمل العطش وتكتفى من الماء بما تجود به السماء من حين لاخر

وتصور ان ثمن الفدان جنيهان اثنان ... اى انه ارخص من ثمن متر من الصوف !!

وتصور ان محصول فدان الشعير يبلغ خمسة عشر اردبا !!

جنرال طليانى

وحدث اثناء تجوالنا فى المزرعة ان وقف رئيس الوزراء يتحدث الى جنرال ايطالى فى شئون الزراعة وكلما قال الرجل شيئا ابتسم صدقى باشا وقال : « سى سانيور ! » ومعناها بالعربية نعم ياسيدى

واقتربنا من الجنرال العجوز المهزوم وهولايزال يلبس معطف الجنرال وكان حافى القدمين وعلى راسه عمامة كبيرة يتقى بها حرارة الشمس .. وقلنا ان رزق اخر ساعة فى رجليها وان هذا الرجل صيد صحفى ثمين سيحدثنا عن معركة العلمين وعن الاسباب الحقيقية التى دعت الى هزيمة الالمان والطليان وقد كانوا على ابواب الاسكندرية

وما كدنا نتحدث اليه بالانجليزية حتى اجابنا الرجل بلغة عربية صحراوية وفهمنا منه انه عربى وان هذا المعطف اشتراه من الاسرى الطليان بسيجارتين

وساله صدقى باشا ترى هل هو معطف جرازيانى او ماتزولينى او بالبو ؟



السياسة
نجح فى ملاطفة الرجال ...
ثم نجح فى ملاطفة الكلاب ...



حفنى باشا وقرينته

لماذا اطرق ؟ وفيم يفكر وهو يعد حبات سبحته ؟! .. هل هناك مقلب جديد .. ام استقالة جديدة ؟!



اللوز المقشور

كان فى الماضى ياكل المقول اما الآن فهو ياكل اللوز المقشور ترى ايهما اسهل قضما وهضما !؟



هل هو ملف المفاوضات ؟

لاشك انها صفحة هامة تلك التى استرعت اهتمام رئيس الوزراء ووزيرى الزراعة والتجارة .. ولكنها صفحة بعيدة عن السياسة ثبتت فيها صور بعض الفلاحات!

٤٠٠ ألف لا يجدون عملاً ولا رزقاً !

استغنت السلطات العسكرية البريطانية عما يقرب من خمسين الف عامل واستغنت المصانع الاهلية التى كانت تعمل للجيش الانجليزى عن مثل هذا العدد ...

وهكذا اصبح هناك مائة الف عامل عاطل كانوا يعولون مائة الف اسرة ، فاصبحوا واصبحت عائلاتهم ولا موئل لهم ! !

* * *

يقول الخبراء الذين تحدثنا اليهم وفيهم وزراء ووكلاء وزارات ان الحل جاهز ، معد ، ولا ينقصه الا التنفيذ .. فقد تالفت لجنة فى ١٣ مايو سنة ١٩٤٦ درست المسالة

ثم عقدت اجتماعات تعددت فيها وجهات النظر ... فعبد الجليل ابو سمرة باشا يتحدث عن صرف اعانات وسابا حبشى باشا يرى معالجة المشكلة من الاساس وحسن رفعت باشا يقول:

– الامن انه اهم شىء فى الموضوع !

واخيرا انتهت اللجنة الى حلول عديدة

فقد رات اولا وجوب اعتماد مائة الف من الجنيهات لمساعدة العاطلين الذين يثبت تعطلهم على اساس منحهم اعانات تتراوح بين جنيهين وخمسة جنيهات تدفع على دفعتين !

وسالنا : اهذه الاعانات شهرية ؟

وقيل لنا : لا !

قلنا : وهل بدا الصرف ؟

قالوا : لا .. لم يبدا بعد ، فقد الفنا لجانا مهمتها اختيار باحثات اجتماعيات تدرس حالة كل عامل على حدة .. !

ورات ثانيا تعميم مكاتب التخديم لتكون هذه المكاتب همزة وصل بين العمال وقال لنا المختصون ان العمل جار بهمة لاعداد المكاتب المذكورة فى اقرب وقت مستطاع !

ثم قررت الوزارة ان تصرف بطاقات تغذية لبعض العمال على اساس وجبتين لكل عامل . للعامل وحده دون اسرته .

فهل يعتقد المسئولون انهم حلوا المشكلة اذا اكل العامل وجاعت زوجه وجاع اطفاله !

* * *

اما العمال فيقول المتحدثون باسمهم انهم انتظروا بما فيه الكفاية ... وانهم طرقوا كل باب ، واتجهوا نحو كل امل ، وان مشكلتهم مشكلة بطون لا تستطيع ان تنتظر حتى تفرغ اللجان من بحث مشاكلهم ... والحل فى رايهم ان تصرف لهم الحكومة اعانات شهرية تتراوح بين خمسة جنيهات وعشرة جنيهات الى ان تهيىء لهم الحكومة عملا ، وخلاصة ما يريدونه هو : ان ياكلوا ، او يعملوا ..

* * *

وقد سالت « اخر ساعة » صاحب المجد النبيل عباس حليم زعيم حزب العمال عن رايه فى هذه الازمة فكتب يقول :

ان مسئولية الازمة تقع على الحكومات التى تولت الحكم من يوم ان نشبت الحرب ، وطالما حذرتها جميعا، ونبهتها الى الخطر

ذهبت مرة الى وزير الشئون السابق انبهه الى المشكلة فقال : اننا نستعد

وقابلت بعدها وكيل الداخلية وقلت له :

– انى اعلم انك مهتم بمكافحة بعض المذاهب الاجتماعية فدعنى اقول لك ان هذا الخطر لا يمنعه محاضر التحرى للعمال ولا سجنهم ولا تشريدهم ولسوف يظل كثيرون منهم كالفراش يندفع نحو الضوء ليحترق !

ان الضغط والارهاب لايملان بطونا خاوية ... واذا انت وفرت لهذه البطون مايملؤها فثق ان اصحابها لن يعباوا بزعماء هذه المذاهب انفسهم اذا جاءوا باشخاصهم يدعون العمال الى اعتناق مذاهبهم !

وقال وكيل الداخلية :

– سوف نرحلهم الى بلادهم

واكدت له انهم سوف يعودون وان هذا لن يجدى

ولقد وقعت الازمة الان وما عاد يجدى ان نبحث عن المسئول واولى ان نبحث عن الحل ..

وليس هناك من حل فى رايى سوى الزراعة ففى الصحراء الغربية ملايين من الافدنة صالحة للزراعة برى الابار .. من عهد الرومان فهذه المنطقة كلها كانت مزروعة وكان المسافرون من الاسكندرية الى طرابلس يتفياون ظل اشجار الزيتون التى لا تزال اثارها موجودة حتى الان ... ولن نعجز اليوم فى سنة ١٩٤٦ ان نفعل ماصنعه الرومان من الاف السنين !

* * *

واخيرا اتصلت اخر ساعة بدولة اسماعيل صدقى باشا رئيس مجلس الوزراء تساله عن المشكلة وقال دولته:

– ان مشاكل المفاوضات لم تمنعنى من ان اعنى بمشكلة العمال العاطلين وانا اعلم ان هذه المشكلة من اهم مايجب حله من مشاكلنا فى هذه الفترة

لقد اعددنا سياسة مرسومة وسوف نبدا فى تنفيذها : سننظم مشكلة ساعات العمل وسنبدا فورا فى المشروعات العامة المرحلة من ميزانية العام الماضى وعندنا مشروعات ضخمة شاملة اعتمد لها ثلاثون مليونا من الجنيهات على خمس سنوات ، وسوف نشجع استيراد الالات والمواد الخام للمصانع المطلوب انشاؤها .. وسوف نشجع انشاء صناعات جديدة وعلى سبيل المثال اذكر ان بعض شركات السيارات الامريكية اتصلت بمصلحة المواني، والمنائر تطلب استئجار ارض فسيحة فى المنطقة الحرة لانشاء مصانع تقوم بتركيب السيارات ولا شك فى ان هذه المصانع ستوجد عملا لكثير من العمال وسيشجع نجاحها على انشاء صناعات جديدة ...

وعندى من الاسباب ما يسمح لى ان اؤكد لكم اننا سنصل الى نتائج حاسمة وباسرع ما يمكن ..



عبدالوهاب : اناعاوز ممرضة ما تفهمش فى الطرب ... الممرضة دى موش راضية تعطينى حقنة مسكنة، علشان ما ابطلش اقول آه ... آه !!

أخبار في برقيات

جنيف : وصل بهى الدين بركات باشا رئيس ديوان المحاسبة ومعه كريمته قادمين من باريس

جاردن سيتي : منع رفعة النحاس باشا صهره الاستاذ احمد الوكيل من دخول دار الزعامة .

القاهرة : هاجم مكرم باشا دولة صدقي باشا وقال عنه « انما يرقد الرقدة الاخيرة هنا سياسى مات منذ ان قال : انا ... ! »

روما : اشيع هنا ان الاستاذ سحاب الماس الفنان المعروف سيعين وزيرا مفوضا لمصر في ايطاليا ..

القاهرة : قدرت مصلحة الضرائب تركة المرحوم امين عثمان باشا بعد خصم الديون بمبلغ ٣٨٫٥٩٠ جنيها وكانت هذه المبالغ مودعة في لندن وفي بنك مصر والبنك الاهلى

باريس : جاء من القاهرة ان قرينة محمد سلطان بك استاجرت طائرة خاصة كاملة وكانت تبيع المقاعد فيها بارخص مما تبيعه شركات الطيران

انقرة: نشرت الصحف التركية لمراسليها في القاهرة ان اسماعيل صدقي باشا سيستقيل على ان يخلفه شريف صبري باشا في رياسة الوزارة والنحاس باشا في رياسة المفاوضات ! !

باريس : يشكو المصريون المقيمون هنا من ان وزارة المالية لا تسمح لمصري بان ينفق في اوربا اكثر من مائة جنيه ، وان حسن مختار رسمي باشا وكيل المالية قال للمليونير محمد سلطان بك انه لا يجد ضروريا ان ينزل في فندق من فنادق الدرجة الاولى

الاسكندرية : يصفي بعض كبار الاجانب املاكهم لانهم كما يقولون لا يستطيعون البقاء في مصر اذا خرج منها الانجليز !

القاهرة : هاجمت صحف الوفد صاحب السمو اغا خان لانه اشترى اراضي في مصر باكثر من نصف مليون جنيه

باريس : رفضت سيدة مصرية ان تبقى في باريس اكثر من ثلاثة ايام بعد ان علمت انه ليس فيها لازبد ولا سكر ولا خضراوات ولا فاكهة . وانه يصرف لها ٩٠ جراما من اللحم كل اسبوع !

واشنطون : شاع هنا ان الرئيس ترومان ينوى دعوة الملك فاروق لزيارة امريكا للتعارف

موسكو : ابدت دوائر الكرملين اهتمامها بمسالة الجلاء عن مصر ، ولم يستطع كامل البنداري باشا وزير مصر حتى الآن ان يقابل ستالين لكثرة اعمال الزعيم الروسي

القاهرة : سيفرج عن الاستاذ محمد عبد القادر حمزة يوم الاحد المقبل بعد ان امضى في السجن ستة شهور ، وسيصحب هذا تطورات في تحرير البلاغ ، وقد قرر الاستاذ محمد عبد القادر ان يعتزل ادارة البلاغ وسيسافر الى لبنان لتمضية شهر به

انشاص : عندما قرر الملك عبدالله السفر في الساعة السادسة صباحا، كان ذلك عقب الليلة التي دام فيها الاجتماع حتى الساعة الرابعة صباحا وابدى جلالة الملك فاروق رغبته في ان يستيقظ ليكون في وداع الملك عبدالله في المطار ، ولكن جلالته الح والحف واضطر الملك فاروق ان ينزل على رغبة ملك شرق الاردن .

الرياض : علمت ان التفاهم بين السعوديين والهاشميين لايؤثر في مركز رشيد عالي الكيلاني ، وهو يعيش هنا ضيفا على الملك عبدالعزيز ويقابله مرتين كل يوم .

قصر الزعفران : صحب اللورد ستانسجيت في سفره ، الى لندن سكرتيره وياوره ، ولكن يقيم في القصر سكرتيرتان انجليزيتان كدليل على ان اللورد سيعود !

لندن : عاد الشيخ حافظ وهبه وزير المملكة السعودية المفوض بعد ان قام بمهمة سياسية خطيرة في الرياض والقاهرة

باريس : تلقى الشيخ امين الحسيني انباء مطمئنة من فلسطين تنفي حدوث انقسام جديد بين الاحزاب

بيروت : تؤكد الدوائر العليمة ان عمر الوزارة اللبنانية لن يزيد على اربعة شهور .. هذا اذا كان رئيس الوزارة الجديد « طويل العمر » !

بغداد : قال لي مصدر عربي كبير ان سياسة نوري السعيد شيء ، وسياسة العراق شيء اخر .. ومن الظلم ان يعتبر العراق مسئولا عن كل اعمال نوري السعيد باشا

طوكيو : فوجئت القيادة العامة بان عددا كبيرا من الضباط الامريكيين وقع في هوى فتيات يابانيات ... وقيل ان اميرة يابانية احبت عسكريا امريكيا .. فهددتها احدى الجمعيات السرية بقتلها اذا استمرت على هذا الغرام !

القدس : لاحديث هنا الا توقع قيام ثورة ...

القاهرة : قالت جريدة الوفد المصري ان انجلترا بغي وحية رقطاء وافعى وان الانجليز قرصان وجبناء ونعام الصحراء ...

دمشق : ابدت كثير من الاوساط الاسلامية هنا دهشتها لزواج الراقصة المسلمة تحية كاريوكا من ضابط غير مسلم في الجيش الامريكي وخاصة انه لم ترد انباء عن اسلام الضابط .

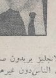
اسكندرية : استاجر كبار رجال القصر مساكن وغرفا دائمة في الفنادق بمناسبة انتقال جلالة الملك رسميا الى الاسكندرية حوالي يوم ١٥ يونيو ، وستنتقل الوزارة بعد ذلك الى بولكلي ، وقد تنتقل ايضا المفاوضات .

اسكندرية : كان قصر انطونيادس يتصل يوم الانتخابات بالصحف ووكالات الانباء ليعرف الملك فيكتور عمانويل آخر انباء الانتخابات .

القاهرة : اهدى سمو الامير سعود ولي عهد المملكة السعودية ساعات من الذهب الخالص الى بعض الصحفيين وكبار موظفي الدولة

لماذا سافر ستانسجيت ولماذا انا متفائل !..

بقلم لطفي السيد باشا



سالت « اخر ساعة » صاحب المعالي احمد لطفي السيد باشا وزير الخارجية عن سفر اللورد ستانسجيت وما يدور حوله وحول المفاوضات فاجاب معاليه :

– يجب الا نحمل سفر اللورد ستانسجيت اكثر مما يحتمل ، فانا لا ارى داعيا للقلق او للتشاؤم . فاللورد قد سافر ليستشير حكومته لتضع له اساسا جديدا يباحثنا بشانه وليس في هذا ما يدعو الى الانزعاج

ولعلي احب بمناسبة التشاؤم والتفاؤل ان اقول شيئا فان كثيرين لم يعجبهم تفاؤلنا منذ اللحظة الاولى وقالوا انه كان قاسيا عندما جاء التشاؤم وانا اقول اننا كنا محقين في تفاؤلنا وليس ثمة حتى الآن مجال للتشاؤم والذين يتشاءمون لان لديهم معلومات يعرفونها كما يقولون احب ان اروي لهم قصة صغيرة ..

مر احد الناس يوما على فيلسوف يوناني فوجده جالسا على حافة ترعة ينظر في مائها الى خياله فساله عما يفعل فقال :

– انى اريد ان انسى ما اعرف .. فانظر انت الاخر لتنسى !

وعندي ان كثيرين في حاجة الى ان ينظروا في الترعة لينسوا الاوهام التي يحسبونها حقائق !

واحب ان اقول شيئا اخر ...

وهو ان الانجليز يريدون صداقتنا ولعلهم ادرى الناس دون غيرهم بمقدار حاجتهم الى تلك الصداقة في هذه الاونة بالذات ولعلكم تعرفون ان الصداقة شيء لايمكن ان تفرضه القوة، ولهذا فاني متفائل

ان واجبنا ان نمسك اعصابنا فلا تخوننا وان نمسك عنان عواطفنا فلا تتمرد علينا

والواجب الاول في اعتقادي ملقى على الصحافة والصحفيين فهم الذين يستطيعون تقوية معنوية الجمهور ، وليكن كل مايكتب يدور حول مطالبنا وحقوقنا دائما ، هكذا في صحف الصبح وصحف المساء مطالبنا وحقوقنا ولا شيء غير هذا ، لامهاترات ، ولا مناورات ، ولا عراقيل . انى مثلا لم اعجب بما دار في مجلس الشيوخ حول بيان صدقي باشا والذين تساءلوا هل صدقي باشا عرض هذا البيان على مجلس الوزراء داسوا بارجلهم الدستور الاول .. دستور ارسطو من ثلاثة وعشرين قرنا .. ذلك الدستور الذي ينادي بفصل السلطات ..

واخيرا ارد على اعتراض طالما سمعته ولطالما قال لي كثيرون :

– الانجليز يريدون ان يفرضوا علينا محالفة عسكرية قاسية !

ولهؤلاء احب ان اقول شيئا بسيطا متناهيا في البساطة .. ان اية محالفة في العالم يشترط فيها رضى الطرفين المتعاقدين فيها .. فرضاؤنا ضروري لكي يقوم اساس المحالفة . . ونحن لن نرضى الا بما يحقق ارادة البلاد



(لاتزال جامعة فاروق مغلقة)
العشماوي باشا : انا احب اجدد . . . وزراء معارف زمان كانوا بيفتحوا جامعات اما انا فقد اقفلت الجامعة !

هيكل باشا يدعو إلى الاتحاد .. ويقول ان المفاوضات لن تفشل !

مسالتان طلبت آخر ساعة الى صاحب السعادة الدكتور محمد حسين هيكل باشا رئيس مجلس الشيوخ ورئيس حزب الاحرار أن يبدى رايه فيهما وهما :

١ – الدعوة الى الاتحاد

٢ – ماذا نفعل لو فشلت المفاوضات؟

١ – الاتحاد

ان حزب الاحرار الدستوريين كان دائما في جانب الدعوة الى الاتحاد وضم الصفوف وكذلك كنت انا وما زلت ، من انصار هذه الدعوة

وليست الدعوة الى الاتحاد بالدعوة التي يجب ان يكون لها زمان معين ، فهي دعوة كل وقت وكل ساعة فالاتحاد شيء جميل مرغوب فيه دائما ولكن هناك مسالة ...

فلقد وجهت فعلا اكثر من دعوة الى الاتحاد في الظروف الاخيرة ، وكلنا لايزال يذكر ان الوزارة الحاضرة قبل ان تستصدر مرسوما بتاليف وفد المفاوضات تقدم رئيسها الى الوفد بعروض للاتحاد ، غير ان المسعى يومها لم ينجح ، وبذلت بعد ذلك محاولات لم تؤد الى نتيجة

فمن الذي يطالب الآن بان يخطو خطوة نحو زميله ... الوفد ام الوزارة ؟

ان الوزارة تمشت الى اقصى مايمكن ان تتمشى اليه في رايها ، فعرضت على الوفد ماتعتقد انه الاساس الذي يمكن ان ينهض عليه ضم الصفوف

فما هو المطلوب اليوم ؟.

ان كان الدعاة الى الاتحاد اليوم يريدون ان تتقدم الوزارة اكثر مما تقدمت فان عليهم في هذه الحالة ان يبينوا للوزارة مايمكن ان تقوم به او تقدم عليه

وان كانوا يريدون ان ينزل الوفد عن رايه ويسير مع السائرين في طريق الجهاد الوطني ، فليبينوا لنا كيف يمكن اقناع الوفد ؟ ماهي الوسيلة وكيف السبيل ؟

انا من جانبي اعتقد أن كل دعوة الى الاتحاد يجب أن تكون مبراة لوجه الوطن . . ويجب ايضا ان لايقف في سبيلها شرط من الشروط او قيد من القيود فاذا سادت هذه الروح الدعاة للاتحاد من كل جانب فقد امكن تحقيق الاتحاد ، اما اذا لم تسد فمن المتعذر الوصول الى نتيجة

٢ – لو فشلت المفاوضات

انا لااقدر للمفاوضات الفشل ، فان نجاحها ليس في مصلحة مصر وحدها بل ان لبريطانيا مصلحة كبرى في هذا النجاح ، وللسلم العالمي كله مصلحة فيه

واذا كان قد حدث ما ادى الى وقف المفاوضات فان فترة توقفها لن تذهب عبثا ، بل ان كل فريق سيعمل – وقد فهم وجهة نظر الفريق الاخر – على ان يبلغ بالمفاوضات الى الغاية المرجوة في حدود استقلال مصر وسيادتها وميثاق الامم المتحدة وما نص عليه

وارجو ان لايسرع الناس الى الياس ، وان يذكروا ان مؤتمر وزراء الخارجية اجتمع عدة مرات ولم يصف الا قليلا جدا من المسائل المعروضة عليه، ومع ذلك نراه كل مرة يجدد دور انعقاده املا ان يجد في فترة التاجيل حلولا للمسائل التي لم يصل الى حلها

ويجب الا ننسى ان مسالة ايران التي عرضت في اول جلسة من جلسات مجلس الامن لم تحل بعد حلا نهائيا ولا تزال مدرجة في جدول اعمال المجلس في انتظار حلها

ولهذا فاني لا ارى محلا للتفكير فيما يترتب على فشل المفاوضات بعد ان اقتربت وجهتا النظر المصرية والبريطانية في المحادثات التي تبادلها الوفدان المتفاوضان

واذا كان الطرف الانجليزي قد اضطر تحت ضغط المعارضة في مجلس العموم ، او تحت ضغط اعتبارات اخرى خفية علينا ، اذا كان قد اضطر الى ان يعيد النظر في موقفه فان ذلك لن يضعف من املنا في ان الحكمة ستتغلب اخيرا **فنحن امة مستقلة في السيادة مع انجلترا بنص ميثاق الامم المتحدة وان على انجلترا ان تجد الصيغ التي تتفق بها معنا وتكون بدورها متفقة مع نصوص ميثاق سان فرانسيسكو**

ولا احسب ان هذا الامر يتعذر على الساسة البريطانيين وقد عرف عنهم من المرونة ومن العمل على تطور الامبراطورية مع مقتضيات السياسة الدولية مايحمل على الظن بان العقل والحكمة لابد ان يتغلبا على اى اعتبار اخر ...



سارة – اوع تقع ياكوهين ..
احسن معاك تذكرة الرجوع

هل يصلح الحب أساساً للزواج؟

بقلم ابراهيم المصرى

جمعتنى المصادفة بآنسة عصرية متعلمة القت على هذه الاسئلة : « هل الافضل للفتاة ان تتزوج عن حب او ان تقترن بالشاب ناظرة الى اخلاقه ومركزه الاجتماعى فقط ، وهل يمكن ان تكون تلك الفتاة سعيدة فى الزواج الثانى ام ان الحب وحده هو الذى يحقق السعادة الزوجية للشاب والفتاة على السواء ؟ ... ان معظم اسرنا المصرية تشكو الفقر فى الحب ، فهل نستمر نحن على التزوج وفق طريقة ابائنا وامهاتنا ام نحاول ان نحكم العاطفة فى هذه المسالة ونشيد الاسرة الجديدة على دعائمها ؟ .. »

وهذا هو ردى على اسئلة الآنسة :

— الواقع ان الفتاة المصرية المتعلمة بدات تشعر بان ليس فى وسعها التزوج على الطريقة التى تزوجت بها امها وجدتها ، فهى تحس بحقها فى الحياة والحرية ، وتود ان تحب وان تكون محبوبة اقرارا لعنصر السعادة فى حياتها البيتية ، ولكن وجه الخطا هو فى النظر الى الزواج من ناحية واحدة فقط ، واعنى بذلك ان الفتاة التى تفصل بين الحب وبين الاخلاق والمركز الاجتماعى وما شاكل ذلك من مقومات الحياة العملية التى لابد من توافرها فى شخصية الزوج الصالح ، هذه الفتاة تضل نفسها بنفسها ، وتنساق وراء عواطفها ، وتتبع وحى خيالها فى سن يستبد فيها الخيال بالنفس ويشوه امامها حقائق الحياة

والفتاة فى مستهل عهدها بالدنيا تنظر الى الاشياء بمنظار مضخم وتنزع الى الاسراف فى العواطف وتعتقد ان العواطف دائمة فيترتب على ذلك ان تصبح ذات يوم فتلفى العاطفة قد تبددت من قلبها وحل محلها العقل الصارم يلحظ النقص الخلقى فى شخصية الزوج او النقص الاجتماعى فى مركزه فيتمرد ويثور ويهدم صرح الاسرة هدما هذه حكاية نشهدها كل يوم ، ونلمس آثارها ، ونحس خطورتها ، والاباء بوجه عام يقدرون هذه الخطورة ويعارضون فى ان يبنى الزواج على الحب وحده خشية على بناتهم من يقظة العقل وما يعقبها من الآم وحسرات

بيد اننا لسنا من انصار ذلك الضرب من الزواج الذى يتحكم فيه الاباء تحكما اعمى ، كما اننا لسنا من انصار الزواج الذى تتحكم فيه العاطفة الهوجاء ، فالواجب ان تطلق للفتاة حريتها بعد ان يشعرها اهلها بمعنى كرامتها ، وقيمة شخصيتها ، وعبء مسئولياتها ، واهداف مستقبلها . فاذا ما افضت بها هذه الحرية المتنبهة الحذرة الى الشعور بميل عاطفى من نحو شاب معين ، فعلى الاباء ان يساعدوا ابنتهم على تفهم حقيقة اخلاق ذلك الشاب ، وحملها على النظر فيما اذا كان هناك تكافؤ صحيح بينها وبينه مخافة ان تكون العاطفة قد طغت عليها وافقدتها ملكة الحكم النزيه على الاشياء .

ونحن حين ندافع عن سيادة العقل فى مشكلة الزواج لانود ان ندفع بالفتاة التى تحب وتعتقد فى اخلاص من تحب الى العدول عن هذا الحب لان الشاب الذى يميل اليه قلبها ليس بالرجل الغنى او صاحب المركز الكبير او الجاه العريض ، كلا ، اذ الحب فى نظرنا قد يستغنى عن الثروة والجاه والمركز الرفيع وقد يحتمل الالم والفقر والجهاد اليومى الشاق ، وهذه احدى فضائله ، ولكن ما لا يمكن التسليم به هو ان تطغى عاطفة الحب على نفس الفتاة فتحجب عن ابصارها حقيقة شخصية من تحب واخلاقه ونزعاته ،

وهذا ما يبرر تدخل الاباء ، فهم بمالهم من خبرة يجب الا يعارضوا الحب نفسه اذا كان شريف الغاية والقصد ، بل يعارضوا الحب اذا احست به ابنتهم من نحو شاب ضعيف الخلق فاسد الميول عاجز عن الكفاح اليومى غير مستعد لانشاء اسرة والقيام بما تفرضه هذه الاسرة من واجبات

واذن فالحب فى ذاته عاطفة طبيعية قد تنقلب الى قوة مجاهدة عظيمة ، ولكن هذه القوة ان لم تقترن بالخلق الفاضل الطيب وبالاستعداد للكفاح العملى فى الحياة اليومية سواء من جانب الشاب او من جانب الفتاة ، استحالت الى قوة للشر لا للخير وللهدم لا للبناء

صحافة ...

منذ ٤٨ سنة نشر احد الصحفيين الفرنسيين فى صحيفة اقليمية قصة قصيرة غير معروفة للكاتب الكبير « بلزاك » ووقعها الصحفى الجرىء باسمه ، واكتشف بعض القراء هذه السرقة وابلغ نبأها الى رئيس تحرير الجريدة

وغضب رئيس التحرير ، وخطر له أن يطرد المحرر السارق ، ولكن المحرر استطاع أن يصحح خطاه بطريقة أرضت رئيس التحرير ، والقراء ، وانقذت سمعة الجريدة ... فقد كتب فى العدد التالى هذا البيان ووقعه بامضائه :

« أقدم تهنئتى الى القراء الأعزاء ... فانى عندما نشرت بتوقيعى قصة لبلزاك تكاد تكون مجهولة قصدت أن اعرف هل يكتشف أحد قرائنا الأذكياء ذلك ... وقد اكتشف الأمر آلاف منهم لا واحد فقط ... وذلك يثبت أن جريدتنا يقرؤها خلاصة المثقفين فى الاقليم ، وهذا ما أردت أن أصل اليه ».



غسلت قلبى

بقلم السندباد البحرى

هى : هل ضايقتك او شغلتك بحديثى ؟

هو : كلا . لست متضايقا ولا مشغولا !

هى : ان صوتك فى التليفون صوت متعب او مريض ...

هو : يجوز ! فقد انتهيت امس من غسيل قلبى ، واشعر الان بشعور مريض غسل له الطبيب معدته بعد حادث تسمم كاد يودى بحياته ... شعور القرف من جميع اصناف الاكل ، ثم شعور الراحة لنظافة المعدة ... ثم شعور الجوع ... الجوع الشديد !

هى : اذن انت تبحث عن طعام جديد وتسمم جديد !

هو : لن « ارمرم » بعد اليوم .. سأتبع الرجيم الصحى

هى : يعنى ستأكل كل يوم صنفا!

هو : لا ... سيكون الرجيم صنفا واحدا لا يتغير

هى : وما هو الصنف الذى تريده؟

هو : اريد صنفا خفيفا فانا اكره الدهن !

هى : انا وزنى ٥٠ كيلو ... هل تحتمل معدتك هذا الوزن ؟

هو : تحتمل لغاية ٥٥ كيلو ! ولكن يجب ان يحتوى الصنف على كميات وافرة من فيتامين « ص » وفيتامين « ح » ... اقصد الصداقة والحيوية !

هى : وفيتامين « ج » .. الجمال؟

هو : ليس هذا ضروريا .. ان مقدارا بسيطا من فيت...
يكفينى !

هى : وفيتامين « ث ...
والثراء !

هو : لست فى حا...
الفيتامين .. انه يقلب...
من الاحيان ... ونسيت...
انى اشترط فى الصنف...
ان يكون طاز...
قد تعرض للهو...

هى : فهم...
هنا هو الرجا...
ما هو الهواء...

هو : اقصد...
الحديث ، الذ...
النساء الحدي...
المدنية الكاذبة !

هى : وما هى اعرا...

هو : صراع فى ا...
فى مفاصل الدماغ !

يقول فولتير : ه...
متقلبة الاهواء، عسر...
غريبة الطباع، تبدو...
ثم تعود مرة اخرى...
كل زمان على صورة...
واسم هذه الالهة الم...
« الموضة » !

* * *

سحر المسكن الج...
من وحدة متسقة...
والاناقة والذوق و...



★ — أما قليل الادب صحيح، موش عيب تكلم واحدة ست فى الشارع ... أنا ساكنة فى عمارة ايموبيليا نمرة ٣٢٣ ★

قاموس آخر ساعة

(الالف)

الاستعمار : الكلمة الوحيدة التى تحاول الدول الصغيرة حذفها من القاموس الانجليزى .

الاشاعة : هى الخبر الصحيح الذى تكذبه الدوائر المطلعة !

(الباء)

البلاغ الرسمى : اكذوبة وزير تتحمل مسئوليتها ادارة المطبوعات !

(التاء)

التقدير : هو طاقات الازهار التى لا يضعها الناس الا على القبور !

(الجيم)

الجواهر : هى الاحجار التى يبنى بها الرجل سعادة المراة !

(الحاء)

الحب : هو العاطفة القوية التى تدفع المراة الى استغفال الرجل !

الحرية : هى الحق الذى تدعيه لنفسك كى تتدخل فى شئون الآخرين .

الحماة : هى العدد الزائد الذى يؤدى الى نقصان سعادة اثنين !

الحياة : هى الشىء الذى افسد آباؤنا نصفه الاول ، وسيفسد ابناؤنا نصفه الثانى !

(الراء)

الرواية المصرية . هى الرواية التى لم يعثر النقاد بعد على اصلها الاجنبى !

(الزاى)

الزعيم : هو الذى يفقد نصف عقله قبل تولى الوزارة ، ويفقد النصف الآخر بعد خروجه منها

(السين)

السيدة الكاملة : هى الفتاة التى لم تتزوجها

(الشين)

الشبكة : هى الهدية التى تعرضها الخطيبة على الجواهرجى ليقدر قيمة خطيبها !

الشهادة العليا : ...
التافهة التى تقدمه...
عندما تطلب وظيفة...

(الصاد...

الصهيونية : هى...
القانونية التى يريد...
فرضها على العرب...

(الطـ...

الطبيب : هو ال...
يدخل عنده الس...
مريضا !

(الفاء...

الفيلسوف : هو ...
يهرب من الحقيقة و...
عنها !

فترة الخطوبة : ...
تقرر فيها عائلة خ...
كانت تستطيع ال...
عريس احسن منك...

(الميم...

المتشائم : هو ال...
يعيش وسط المتفا...

المجرم : هو شخ...
رجل البوليس الذى...

المصيف : هو المكا...
اليه المتعبون ليزداد...

المكوجى : هو ال...
الذى يوسخ الملـ...
يلبسها !

(النون...

النائب الحزبى : ...
لكى يجيد السيـ...
السياسة ، يجب ا...
دائما !

النصيحة : هى ...
تعطيها بسهولة ، و...



يوم شؤم

الزوجة لزوجها : بلاش تضرب نفسك بالرصاص النهارده ... لان النهارده يوم ١٣ وده يوم شؤم !

هى : انا لم اصب بهذه الانفلونزا بعد ! ولكن ماهو الضمان الذى ستقدمه ؟ الا تعرف انكم معشر الرجال نفوسكم حلوه .. تاكلون كل مايقدم اليكم خارج البيت ... ولا تدققون الا داخل البيت ، ربما تسام الرجيم . ويومئذ ستتسلل الى المطاعم الخارجية ، وتترك طعام البيت يتعرض للحموضة والفساد !

هو : انك تسيئين الظن بى ... لست ملاكا ... ولكنى جربت الاكل فى المطاعم .. وفى محال الساندوتش الا تعرفين ان بعض النساء مثل الساندوتش وبعضهن مثل الاكلة الثقيلة ؟ وقد اصبحت اشعر بان حياتى متوقفة على اتباع الرجيم الجديد

هى : وكذلك حال مرضى السكر .. ومع ذلك يخالفون الرجيم .. ويجدون فى ذلك لذة .. انت تعاف النشويات والدهنيات اليوم ... ولكن قد ياتى الوقت الذى تحن فيه الى طبق ارز باللبن !

هو : اعوذ بالله ... اننى اكره الارز باللبن !

هى : انك تكرهه اليوم ولكن الغيب عند الله ... وكذلك معدة الرجل وقلبه !

هو : اظن ان من حقى ان اسمع وصف الرجيم الذى ساتبعه .. اريد ان اعرف نسب الفيتامين فى «الكتكوت» الذى سيقدم الى كل يوم .. الكتكوت « بلوند » ام « برونيت » ؟ وما هو عمر الكتكوت ؟ مع ملاحظة اننى اكره الفراخ السمان !

هى : قلت لك ان وزنى ٥٠ كيلو! والكتكوت لايزال كتكوتا .. وشعر الكتكوت اسود جميل ... وهو يصلح ان يوضع فى قفص من ذهب لاتقفيصة فراخ !

هو : ومن الذى قال اننى ساضعك فى قفص .. اننى ساطلق سراحك !

هى : ولكنى اريد قفصا ... الا تعرف ان القفص هو امنية كل فتاة ؟

هو : اعرف ذلك ... ولكنى اخشى ان اختنق انا فى القفص !

هى : الكتكوت لن يعيش الا فى القفص ... والا فمن رايى ان تذهب الى الحاتى !

هو : وما ثمن الكتكوت ؟

هى : ان اسعارنا معقولة ... لقد كان مهر اختى ٢٠٠ جنيه ولكن اسعار الكتاكيت ارتفعت فى سنوات الحرب !

هو : هل استطيع ان اشترى الكتكوت اليوم ؟

هى : كلا

هو : اذن باكر .. او بعد باكر

هى : مستحيل ..

هو : لماذا مستحيل ؟

هى : ان الكتاكيت لاتباع للجمهور فى ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء !

هو : وهو كذلك .. هل استطيع مشاهدة الكتكوت يوم الخميس ؟

هى : لامانع ... ولكنى نسيت ان اذكر ان عائلتى مصرة على عدم ذبح الكتكوت قبل سنتين لصغر السن !

هو : ولكنى جائع ! ...

هى : ...

هو - الو .. الو .. مين اللى قطع السكة ... ياسنترال مايصحش

السنترال : الحاتى بتاع اسكندرية طالبك ... مكالمة شخصية !

السندباد البحرى



نجل غنى الحرب : انا مستعد احبك لآخر جنيه فى جيب ابويا .

شركة حب مساهمة



انت حائرة ياسيدتى ...

كنت مقبلة على الزواج وفى قلبك فيض من المنى والاحلام ، كنت تحسبينه طريقا مفروشا بالورد والعطر ، فصدمك الواقع وخدشتك الاشواك ...

كنت تنتظرين من الحب الشىء الكثير فلم تجدى الكثير ولا القليل

ولكن لاتظلمى الحب والزواج .. فانك انت التى اقبلت على العهد الجديد وفى نفسك روح الاستغلال ، يداك فارغتان متلهفتان على ان تمتلئا بخيرات الحب ...

الا تعلمين ان اولئك الذين يقبلون على الحب بايد فارغة جشعة لايحصلون على شىء ؟

وهل كنت تنتظرين غير خيبة الامل مادمت قد دخلت عشك الجديد وانت تجهلين ان الزواج شركة مكونة مما يحمله اليها الزوجان من روح البذل وانكار الذات ؟

لن يكون الزواج جميلا الا اذا بذل له الزوج وبذلت له الزوجة من ذات نفسيهما ، وكانت الزوجة ، على وجه خاص ، قادرة وعازمة على تغذيته بالصبر والاخلاص والمرح والسيطرة على النفس فى كل ساعة

كونى دائما صاحبة الخطوة الاولى وضعى فى خدمة حبك وسعادتك كل ماتملكين من خيال وذكاء وجهد ومرح ، واعلمى ان ليس فى الزواج انتصار وهزيمة ، فالزوجان اما ان ينتصرا معا ، واما ان يهزما معا ..

وقد تنشب «الحرب» بينكما لاهون سبب ، وهناك فى الواقع نوعان من « الحرب المنزلية » .. احدهما يقوم على الخلافات الخطيرة فعلا ، ولا شان لنا هنا بهذا النوع ... فانه من اختصاص الماذون !

اما النوع الاخر فهو الذى ينشا عن « المزاج » و « الاعصاب » ... وهو الذى ننصحك فيه باللين والتساهل وان تكونى انت فى جميع الاحوال ، صاحبة الخطوة الاولى نحو التفاهم والتسامح ...

ليكن صدرك رحبا ، ولتكن يداك مليئتين دائما بازهار التضحية والايثار

تقبلى ملاحظات زوجك العابرة فى هدوء ... فاذا مرض طفلك ولاحظ زوجك : « انك تهملين العناية به » . او تتاخرين فى اعداد المائدة فقال لك : « هذا شىء يسد النفس ! » فلا تردى على مثل هذه الملاحظات فورا ، وانتهزى الفرصة الملائمة لكى تشرحى له عذرك فيما حدث ، واشعريه بلطف ان ملاحظته لم تكن فى محلها

قد تقولين : ان معنى هذا انى انا وحدى التى يجب ان اشقى ، وان اتحمل !! .

ولكنى اؤكد لك ان هذا التساهل تكسبين به اكثر مما تخسرين ، فان زوجك سيكون معك عطوفا ، وسيشفق مثلك ويتحمل يوم تفقدين مثله زمام اعصابك !

ولن يكلفك هذا الامر جهدا ، لن تبذلى فيه اكثر من كلمة طيبة ، او مداعبة لطيفة ، او ابتسامة مشرقة .. :

وان يعيش حبك ، ياسيدتى ، بغير غذاء يومى مستمر من الصبر والفرح ، ولن يقوم صرح سعادتك الزوجية الا على مبدا الاخذ والعطاء ..

دانا ارنوس .

سعد مكاوى

... بسيطا من فيتامين « ج »

... وفيتامين « ث » .. الثروة

... لست فى حاجة الى هذا .. انه يقلب المعدة فى كثير ... ن ... ونسيت ان اقول لك ... ط فى الصنف الذى اريده ان يكون طازجا وان لايكون قد تعرض للهواء والذباب!

هى : فهمت .. الذباب هنا هو الرجال ... ولكن ماهو الهواء الذى تقصده؟

هو : اقصد زوابع المجتمع الحديث ، الذى اصاب جيل النساء الحديث بانفلونزا ... ذبة !

... وما هى اعراض الانفلونزا؟ ... صراع فى الافكار وخلخلة ... الدماغ !

... فولتير : هناك الهة ... الاهواء ، عسرة الارضاء ، ... الطباع ، تبدو ثم تختفى ... مرة اخرى ، وتولد فى ... على صورة جديدة .. ... ذه الالهة المجنونة .. ... ة » !

* * *

... المسكن الجميل يتكون ... دة متسقة من الراحة ... ة والذوق والمراة

... ادة العليا : هى المرفقات ... التى تقدمها مع الوساطة ... طلب وظيفة فى الحكومة

(الصاد)

... هيونية : هى الفائدة غير ... ة التى يريد يهود أمريكا ... على العرب !

(الطاء)

... يب : هو الشخص الذى ... عنده السليم فيخرج ... !

(الفاء)

... سوف : هو الشخص الذى ... الحقيقة ويظن انه يبحث

... الخطوبة : هى المدة التى ... يها عائلة خطيبتك ما اذا ... ستطيع الحصول على ... احسن منك !

(الميم)

... ئم : هو الرجل الذى ... وسط المتفائلين !

... م : هو شخص أغبى من ... بوليس الذى قبض عليه .

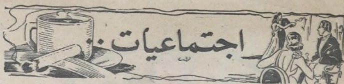
... يف : هو المكان الذى يذهب ... عبون ليزدادوا تعبا !!

... جى : هو الرجل الوحيد ... وسخ الملابس دون أن ... !

(النون)

... ب الحزبى : مثل السباح ... جيد السباحة فى بحر ... ة ، يجب أن يقفل فمه

... يحة : هى عكس المال ... بسهولة ، وتقبلها بصعوبة



اجتماعيات

اجتماع الملوك

عقد الاجتماع الثاني والاخير في الساعة الخامسة من مساء اليوم الثاني (٢٩ مايو) ودام سبع ساعات كاملة لم يتناول المجتمعون في اثنائها سوى بعض المرطبات وقد خرجوا من هذا الاجتماع وهم مزدادون اعجابا بما ابداه الفاروق من حنكة ومقدرة ولباقة ، وسمع جلالته احد ضيوفه ينوه بفضله فقال جلالته على الفور :

– كلانا مجهودنا المشترك هو الذي افضى الى هذه النتيجة المباركة

وقال سمو الامير سيف الاسلام عبد الله: لولا دعوة جلالة الملك فاروق لما كان هذا كله

عيدان للاستقلال

حدث في احتفال مفوضية الافغان بعيد الاستقلال ان نودى لصلاة المغرب بالميكروفون فهرع معظم المدعوين حيث ادوا الصلاة وتركوا موائد الشاى

ومن طريف مايذكر ان الافغان تحتفل بعيد استقلالها مرتين الاولى في مايو وهو الشهر الذي طالب فيه الملك امان الله بالاستقلال من انجلترا ورفض الاعانة التي كانت تمنحها له انجلترا ثمنا للسيطرة الانجليزية ٠٠ والذكرى الثانية في شهر اغسطس وهو الشهر الذي تم فيه الانتصار على قوات الانجليز

عبقرية في المزاد

توصل البروفسور ارنولد جيسيل رئيس معهد ابحاث جامعة ييل في امريكا الى اكتشاف نظرية جديدة تتلخص في ان العبقرية ليست مجرد هبة – كما يظن البعض – بل هي نوع من التطور الذهني المطرد الذي تسيطر عليه عدة عوامل مختلفة تبدا قبيل مولد الطفل وتستمر بعد مولده

ويقول ذلك العالم ان – مركب العبقرية – كما يسميه يقوى ويصقل نتيجة لنوع العقل الذي يرثه الطفل عن امه وابيه ، والمدى الذي يتاثر به العقل قبل مولد الطفل بشهرين وخلال الخمسة الاعوام الاولى من عمره

وقوة الابتكار – او مركب العبقرية – يقوى ويصقل نتيجة للنمو العام لشخصية الفرد وهو النمو الذي يبدا قبيل الولادة ويستمر حتى نهاية حياة الشخص

وقد توصل جيسيل الى اكتشاف تلك النظرية بعد عدة تجارب قام بها على الاجنة وتطور عقولها ، ويقول ذلك العالم انه سيجيء ذلك اليوم الذي يستطيع فيه العلم ان يعرف اذا كانت الطفلة التي تتوقعينها – ياسيدتي – ستولد ولها جمال هيدى لامار او عبقرية زكي مبارك ٠٠٠ او عبقرية هيدى لامار وجمال زكي مبارك !

ملكة البانيا

تتردد الملكة جيرالدين ملكة البانيا السابقة على شاطيء سيدى بشر كل صباح وتصحب معها بعض الاميرات الالبانيات

وتنزل جلالتها في الكابين الذي كان مخصصا لجلالة الملكة نازلي

وتعتبر جلالتها من امهر السباحات اما جلالة الملك زوغو فانه يقضي معظم وقته في قصره

ام كلثوم في تركيا ٠٠ ؟

استنبول – بالتلغراف – تتناقل دوائر استنبول اشاعة قوية وفحواها ان الحكومة التركية قد دعت الآنسة ام كلثوم لزيارة تركيا والاشتراك في الاحتفال بمرور ٢٥ عاما على حركة التحرير ٠

وقد انهالت مئات الاستفسارات التليفونية على القنصلية المصرية هنا ٠ هل وصلت ام كلثوم ٠ ؟ واين تنزل؟ وهل ستحضر حقا الى تركيا ٠٠ ؟

واجاب موظفو القنصلية بانهم لا يعرفون شيئا عن ذلك النبا ٠

التابعي

اخر ساعة : سالنا الآنسة ام كلثوم عن النبا الذي جاء في برقية الاستاذ التابعي فقالت لنا ان كثيرين من الاتراك اتصلوا بها في القاهرة يسالونها عن هذه الاشاعة ، وانها لم تتشرف حتى الان بتلقي دعوة من الحكومة التركية وكل ما تعرفه انها مسافرة الى راس البر ٠

آه ياني ٠٠

تغدى دولة صدقي باشا على مائدة وزير الاوقاف وبعد الغداء القت كريمة اباظة باشا قصيدة عن المهمة الضخمة الملقاة على عاتق دولة صدقي باشا وقد تضمنت القصيدة بيتا معناه ان صدقي باشا سيحمل العبء وانه اهل له ، ولما سمع صدقي باشا هذا البيت قال ضاحكا :

– اه ياني !

الشعب الانجليزي

لايحس فرحة النصر

لندن – لمراسل اخر ساعة

فنادق لندن مملوءة بنزلائها من جميع الاجناس والالوان ، وشوارع لندن مزدحمة بالمارة الذين ترى فيهم مختلف الملامح والملابس ، وهؤلاء هم الذين قدموا لندن ، مندوبين من قبل بلادهم ، للاشتراك في حفلات النصر التي ستقام هنا

ولكن لايمكن ان يقال ان الشعب الانجليزي يبدى اهتماما كبيرا بهذه الحفلات ، بل ان كثيرا من اهل لندن لايحرصون على مشاهدتها ، ولهذا نظمت السكك الحديدية رحلات الى خارج لندن في اثناء اسبوع النصر ، واعدت لذلك قطارات خاصة تحمل ركابها الى الريف او الى ساحل البحر

والواقع ان المتاعب التي يعانيها الشعب الانجليزي في حياته الداخلية ، فضلا عن المشاكل السياسية التي تطالعه بها الصحف كل يوم ، تجعله لايحس فرحة النصر احساسا قويا ، وهو مايزال يتحمل مشاكل مابعد الحرب باعصاب مرهقة ومشاعر مضطربة ولعل في الاضرابات التي تنتشر بين العمال من حين الى حين ، واخرها الاضراب الذي وقع اخيرا في ليفربول واشترك فيه ٢٥٠٠٠ من العمال والعاملات ، لعل في ذلك مايدل على ان الشعب الانجليزي مازال متعبا

التقلب بين الاحزاب

لندن – لمراسل اخر ساعة :

مشكلة الغذاء التي تواجه بريطانيا في هذه الايام ، ليست اقل خطورة من اية مشكلة سياسية كبرى

والذي يتحمل عبء هذه المشكلة الخطيرة هو الوزير الانجليزي الشاب مستر ستراتشي الذي عرف بتقلبه بين الاحزاب السياسية ، وعدم استقراره في كل حزب اكثر من بضعة اشهر او سنوات !

فقد بدا حياته السياسية اشتراكيا وكان سير ازوالد موزلي حينذاك منضما الى حزب العمال ، فاتخذه سكرتيرا خاصا له ، فلما انفصل سير ازوالد من حزب العمال في سنة ١٩٣١ ، استقال معه مستر ستراتشي ، وكتب خطابا لرمزي مكدونالد رئيس الحزب يتهمه فيه بعجز حزبه عن تولي شئون البلاد

وانضم ستراتشي الى الحزب الذي الفه موزلي ، ولكنه لم يمكث معه سوى اشهر قلائل ، لانه قد تبين له انه حزب فاشستي ! وسرعان ما انضم ستراتشي الى حزب جديد قام في تلك الايام وهو الحزب الشيوعي ، واخذ يكتب ويدعو الى تاييد المذهب الشيوعي

ولكنه لم يطق صبرا على البقاء مع الشيوعيين فتركهم وظل مستقلا بضع سنوات ، ثم عاد الى حزب العمال في عهده الجديد ، وتوثقت الصلات بينه وبين زعمائه فاختاروه اخيرا وزيرا لوزارة الغذاء

وكتاب السياسة يؤكدون ان ستراتشي لن يبقى مع العمال طويلا ، فلا بد من ان يجرب حظه مع حزب المحافظين ، لعله في هذه المرة يصبح رئيسا للوزارة !



حرم محمد شافعي بك وحرم حسين عنان باشا وحرم حفني محمود باشا في برج العرب بالصحراء الغربية وقد حملت قرينة وزير الزراعة احد كلبيها وحملت صديقتها الكلب الاخر خوفا من ان يتوها في الصحراء

الساحر الاسود

نشرت جريدة «الديلي ميل» تحت عنوان «نجوم مصر» نبذة جاء فيها : «استوردت» انجلترا عبد الكريم صقر لاعب الكرة المصري الشهير ، ومحمد الجندي المعروف «بالساحر الاسود» والاثنان من لاعبي النادي الاهلي بالقاهرة وسيدخلان جامعة ليدز

وقد وقع دافيد ستيل رئيس اندية كرة القدم عقدا مع كل من اللاعبين على ان ينفذا العقد بعد الفراغ من دراستهما ٠

وقد صرح عبد الكريم صقر لمندوب الجريدة : بانه سيكون حرا في الانضمام الى لاعبي الكرة المحترفين عندما ينتهي من دراسته ٠

وكان اسم الجندي معروفا في احد نوادي اللاعبين المحترفين في لندن قبل مجيئه الى انجلترا ٠

ونشرت الجريدة صورته مع النبذة



في السينما
– تسمح تشيل العيل ؟ !

اجازات العمال

قرر رؤساء نقابات العمال في انجلترا المطالبة للعمال باجازة سنوية قدرها ثلاثة اسابيع

وسيستفيد من اجابة هذا الطلب ١٨ مليون عامل

مرتب

من طريف مايروى عن ارباح الحرب ان احد جامعي القمامات كان يدفع ستة جنيهات شهريا لطاهي احد المعسكرات البريطانية نظير سماحه له بجمع فضلات المعسكر

شاطر ام خائن ؟

جلس رجلان في احد مطاعم لندن يتناولان العشاء على مائدة واحدة بسبب ازدحام المطاعم ٠

وبدا الحديث لما اعجب احدهما بسترة الثاني ، الذي قال :

– لقد اشتريت بطاقة هذه السترة من السوق السوداء بشلنين ٠٠٠ الا تسميني شاطرا ؟

واجاب الثاني :

– لست بالشاطر ٠٠٠ انك خائن يا سيدى !

وتماسك الاثنان ٠٠٠ وظهر ان الجاني هو المستر والتون وزير المالية والمشرف على توزيع البطاقات في انجلترا

زميلة جديدة

تصدر في الاسبوع القادم مجلة «ميدل ايست اوبنيون» باللغة الانجليزية لخدمة القضية العربية واطلاع الراى العام الاجنبي في البلاد العربية وفي الخارج على وجهة النظر العربية ويقوم بهذا المشروع الوطني جماعة من الكتاب والصحفيين العرب ويراس تحرير المجلة الاستاذ سقراط صيقلي



خيانة

– انت بتعيطي ليه ؟

– لان خطيبي قال لي انه مخلص لي زي ما انا مخلصة له!

النساء يبايعن النبي ٠٠٠

قلنا لعصمة السيدة هدى شعراوي – هل تطالبين بان يكون للنساء حق الانتخاب ؟

فقالت – وماذا في ذلك ؟ هل يتنافى هذا الطلب مع الشرع في شيء ؟ اذا كان النساء قد اشتركن في مبايعة النبي ، الايحق لهن الاشتراك في الانتخابات ينتخبن وينتخبن ؟ وبينهن من لا تقل علما عن الرجل كما ان بين الرجال من يتفوق في الجهل على اجهل النساء ! ان المراة هي التي تحرك الرجل وهي في الواقع التي تنتخب المرشحين ٠٠ لانها تدفع رجلها الى انتخاب المرشح الذي تعتقد انه اصلح من غيره ٠ ولو اعطى لها هذا الحق فاننا نقضي على سلاح الرشوة الذي يرجح كفة مرشح على اخر في معارك الانتخابات لان المراة اذا اشتركت مع زوجها في الانتخاب فانها لن تنتخب – وسيتبعها زوجها – الا من تعتقد فيه المقدرة والكفاءة

قلنا : هل تطالبين ايضا بتعيين سيدات عضوات في مجلس الشيوخ ، وهل نجد السيدة التي تعترف بانها بلغت الاربعين ؟

فقالت – ان الرجال هم الذين يخفون حقيقة سنهم ويصبغون شعورهم! اما النساء اللواتي يتصدين للخدمات العامة فلا يابهن لشيء من هذا ٠٠٠ نحن ايضا على استعداد للتجنيد اذا احتاج الوطن الى مساهمتنا في خدمته وكل ما نطالب به لايتنافى مع ماشرعه الدين ٠ فلم نطالب بمساواة المراة بالرجل في الميراث ، لان الرجل هو الذي يكفل المراة وهو الذي يرعى الاسرة ٠٠٠

آخر ساعة
المصورة
مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعي سنة ١٩٣٤
صاحباها
مصطفى أمين و علي أمين
رئيس التحرير — المدير العام
الادارة والتحرير : ٤٣ شارع قصر النيل – القاهرة
الاعلانات والتوزيع : ٣ ميدان الخديو اسماعيل
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٥٩٩٠٠ – ٥٩٩٠٩ ، ٥٩٨٠١ – ٥٩٨٨١ ، ٥٩٥٧٤ – ٥٣٠٦٣
الاشتراكات
في مصر والسودان ١٠٠ قرش ٠ وفي سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا ٠ وفي بلاد الخارج المنتظمة في اتحاد البريد العام جنيه انجليزي وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف ٠ وفي بلاد الخارج غير المنتظمة في اتحاد البريد العام ١/٨٣ جنيه انجليزي أو ٨ ريالات أمريكية

في قصر مليونير!

ان اول ما يقابل الداخل الى قصر المليونير محمد محمود خليل بك حديقة كبيرة انيقة يكاد يضل فيها السائر طريقه ... والحديقة اليوم فيها حركة غير معتادة فهذه الات تجرى على عجل وهؤلاء بعض الناس يذهبون ويجيئون وهؤلاء سيدات يرقصن ويغنين ... لقد استاذنت احدى الشركات السينمائية سعادة المليونير ليسمح لها بالتقاط مناظر احد افلامها فى حديقته الواسعة حيث يدور منظر يمثل قصر احد السلاطين فى قصة تاريخية جديدة ... ويظهر ان قصر المليونير لا يفترق كثيرا عن قصر السلطان !

اخيرا ... اخيرا يلوح القصر ابيض ناصع البياض تصعد السلالم الرخامية المؤدية الى بابه وتدق الجرس ليفتح لك خادم يرتدى الملابس الرسمية . وسوف ينحنى امامك ويقودك الى الداخل الى صالة القصر الكبرى

ان الصالة يتوسطها تمثال كبير لكيوبيد اله الحب يجلس على الكرة الأرضية محاولا أن يطوقها بنطاق من الزهر رمزا للحب والسلام الابدى !

والصالة الكبرى مليئة بالتحف والنفائس فعن اليمين اربعة دواليب من البلور المركب على قضبان من فضة والدواليب الاربعة مليئة ببعض اثار الفن الاوربى من ذهب وبلاتين وماس



ممثلة أحبها كاربو المثال الشهير وكانت النتيجة هى هذه التحفة الرائعة

وفى احد الدواليب ما يقرب من مائة قطعة جمعها المليونير من كل اقطار الارض وجاب من اجلها الافاق وبعضها دفع فيه خمسة الاف وبعضها عشرة .. وهكذا لا يكاد يقل ثمن الدولاب الواحد عن خمسين الفا من الجنيهات .

وعن اليمين فى الصالة ركن لصور كاريكاتورية ظهر فيها المليونير وقد ركبت على دولاب دائر سلطت عليه انوار تضاء عند اللزوم والدولاب نفسه من العاج اما قاعدته فمن الفضة !

والى جوار السلم حجرة مكتب المليونير حيث جلس ينتظرنا وراء مكتبه الضخم والجدران كلها تنطق بالذهب والترف .. قطع من الجواهر ولوحات وصور لمشاهير وعظماء .. ان هذه صورة لاميرة اجنبية معروفة وقد كتبت له عليها « الى الرجل العظيم » . اتراها كانت تقول له هذا لو كان مثلنا .. بلا ذهب !

وهنا وهناك فى اركان الصالون دواليب اخرى من البلور تضم مجموعة علها الوحيدة من نوعها فى العالم وان لها لقصة غريبة

فامراء اليابان واباطرتها كانوا يصنعون اوانى من الجواهر النادرة يضعون فيها ادويتهم عند ما يسافرون وما من شئ يرمز الى غنى الامير وجاهه غير اناء ادويته الذى يحمل فيه صحته ! ولهذا كانوا يتفننون فى ابداعها لتكون اية ليس بعدها اية ، ولقد اغرم المليونير بهذه الاوانى فجمع منها هذا العدد الذى ملا به هذه الدواليب

ان البيانو الذى يجاور الدولاب الرابع من هذه الدواليب بيانو قديم ولكنه جميل ... ولعل قيمته التاريخية اكبر فهو قد كان بيانو مارى انطوانيت تعزف عليه فترقص قلوب ... وشعوب !

وهنا وهناك على الجدران مجموعات ومجموعات وطرائف لا حصر لها ولا عد ... فهذه المائدة اشتريت بعشرين الفا من الجنيهات ومع ذلك فلعل الاقدار هنا ارادت ان تبتسم فعلى هذه المائدة يجلس المليونير كل يوم ... هو وزوجته فقط .. لا ولد ولا بنت ولا انيس ولا سمير هو وهى ... كل يوم و كل ساعة .. وقد يكون هناك احيانا بعض الضيوف ولكنهم عابرو سبيل فى حياتهما لا يتركون من الاثر الا بمقدار الوقت الذى يبقونه معهما ثم يذهبون ويذهب الاثر ... ويبقى المليونير وزوجته وحدهما .. !

فلنعد ... ان فى الناحية الاخرى الصالون الرئيسى الملئ بالصور الزيتية التى تكون اكبر مجموعة من الصور خارج اوربا ومتاحفها ... هذه مجموعة لها شهرة مدوية ... ان الطقم الاوبيسون هنا فريد فى نوعه فى مصر ، اذ ليس له مثيل . ونحن الان نقف على اربعين الفا من الجنيهات هى ثمن السجادة التى تغطى ارض الصالون !



تمثال للحب والسلام الابدى ولكن اين هما ؟ !

اقتله ياولدى..

قصة العدد : عن الكاتب الفرنسى الكبير اميل زولا

بقلم ابراهيم المصرى

كان الليل قد ارخى سدوله على القرية الكورسيكية الهادئة ، وكان القمر الشاحب ينبثق فى اتئاد ويسطع جاهدا فى سماء ملبدة بالغيوم

وكانت « ميراندا » قابعة فى زاوية مخدعها ، تحدق الى ابنها الواقف بالقرب منها ، وتنصت اليه ، وهى ترتجف

وفجاة ، صاح بها الشاب وعيناه تلمعان :

– اقول لك انه هنا !.. فى القرية رايته الان بعينى راسى ! .. لقد غادر السجن منذ ساعة .. منذ ساعة فقط

فقطبت الام حاجبيها وغمغمت والحقد يصفر فى صوتها صفيرا ابح مروعا :

– اياك ان تضعف ياجويدو ! ..
وكن خليقا بما تحمل فى صدرك من كراهية وبغض !..

فهتف الشاب :

– وكيف اضعف ونية الثار فى دمى ، وطيف والدى ماينفك يحتل خيالى وان كنت لم اره !..

فصرخت ميراندا من اعماق نفسها :

– اقتله اذن !.. اقتل الوغد رامون كما قتل والدك !.. لقد زعم رامون انه كان يحبنى ، ولكنى كنت اكرهه لقبح وجهه وسوء سلوكه وغلظة اخلاقه وعواطفه ، فلما ابيت ان اتزوجه واقترنت بابيك ، تربص الشقى بنا ، وغافلنا ونحن فى المزرعة ، ثم قتل والدك بعد اربعة اشهر من زواجنا !.. ولقد حكم عليه كما تعلم بالسجن عشرين سنة ... ولكن حكم القضاء شئ وحكمنا نحن شئ اخر .. وهاهو ذا الشقى يخرج من سجنه ، فتربص به انت فى المزارع ، واجزل العطاء لفلاح اجير من فلاحينا ، وامره بقتله ، تثار لنفسك وتثار لوالدك وتثار لى ولو بعد عشرين سنة ! ...

فاختلج الشاب وقال والعزم يبرق فى حدقتيه :

– كل شبابى كان وصمة عار حملتها راضيا فى انتظار هذه الساعة ! فاطمئنى ياأماه ، فلن انكر لا واجبى ولا تقاليد بلادى ! سيقتل رامون كما قتل بالامس والدى ! .. فقرى نفسا يا اماه واستريحى ! ..

وانحنى عليها وقبلها ، ثم انهضها فى رفق ، وقادها الى المخدع . وهناك فى هداة الليل العميق ، وفى ضوء مصباح الحجرة الخافت ، نظرت اليه امه ، ونظر هو اليها ، فلم يستطع احد منهما ان ينام ، وظل كل منهما يتفرس فى الاخر كانما هو يوحى اليه الشجاعة والبطولة والاقدام

• • •

وفى غضون ذلك كان رامون يتجه صوب منزل ميراندا .. كان يسير متوكئا على عصا ، مقوس البدن ، محدودب الظهر ، مطرق الراس ، حاملا بيده جعبته الثقيلة ، يتحسس الارض بعصاه كاعمى ، ويتطلع الى البيت وهو ذاهل ملهوف

كان يريد ان يراها .. ان يرى المراة الوحيدة التى احبها ، والتى قتل من اجلها ، والتى شقى وتعذب فى سبيلها عشرين سنة !..

وكان قلبه يثب فى صدره ، وحبه يملك عليه عقله ، ودمه الراكد الاسن يموج بالرغم منه ويغلى هادرا فى عروقه

وتوقف لحظة وهو يلهث ثم اشراب فجاة بعنقه ، فابصر الضوء يلمع فى مخدع ميراندا ، فلم يفكر فى مسلكه ، ولم يفكر فى غريمه ، بل حزم امره ، واستجمع قواه ، ودخل البيت وطرق الباب ...

وما ان فتح جويدو حتى تراجع مبهوتا وصرخ رامون ! ..

فحدق اليه الشيخ تحديقا ثابتا ، وتمتم والفرح يكاد يخنقه : ابنها ! . ابن ميراندا ! ..

وبسط ذراعيه كانما هو يود ان يضم الشاب الى صدره ، ولكن جويدو ارتد عنه ورمقه بنظرة هائلة ، فخارت قوى الرجل ، وهوى عند قدمى الشاب وصاح وهو يقبلهما ويبكى :

– اسمح لى بان اراها ياجويدو ، ثم اقتلنى بعد ذلك ان شئت ! .

ومزق جلبابه ، وكشف عن صدره واردف :

– لك ان تضرب ... لك ان تنتقم ولكن كن انسانا .. كن عادلا فى انتقامك ، ودعنى اراها فانا لم ابصرها مرة واحدة خلال عشرين سنة !..

فركله الشاب بقدمه وقال ساخرا

– اما زلت تحبها ؟..

ثم قهقه قهقهة مدوية واستطرد :

– ولكنها هى ايضا تريد موتك ! فاذا كنت تعتقد ان عذابك فى السجن قد ارضاها فانت واهم ! .. انظر . انظر اليها .. هذه هى .. لن ترى فى عينيها غير الحقد والكراهية والموت !

والتفت الشاب الى امه وصاح :

– تقدمى يا اماه .. صارحى المجرم بما انتويت له من عقاب !.. قولى له بنفسك ان هذه النظرة هى آخر نظرة منه اليك والى الحياة !..

فتقدمت ميراندا وروح البغض والتشفى تبرق فى عينيها ، وقالت فى هدوء وهى تنظر الى ابنها :

– اياك ان تضعف ياجويدو ! ..

فرفع رامون عينيه اليها وابصرها راها كما يرى الاعمى ضوء النور ، او المصدور اشعة الشمس ، او الميت طلعة الحياة ...

وزحف اليها كالعابد المنسحق ، وامسك بطرف ثوبها ، وطفق يشرب من عينيها ، وينهل من وجودها ، ويعب فى تقاطيعها الرائعة وهو يبكى

وحانت منها التفاتة فراته . ولم تكد تحدق اليه حتى جمدت ..

ابصرت لاول مرة فى حياتها صورة رجل احبها الى حد الجريمة . .. ابصرت لاول مرة فى تاريخ قلبها صورة عاشق هام بها الى حد الهلاك .

ابصرت عينين خاويتين كليلتين ، وخدين ضامرين غائرين ، وغضونا مشوشة عميقة ، منتشرة فى وجه كان دميما فاصبح بفضل الحب والالم كاجمل ماتكون قطعة المعدن صهرتها النار !.

وبالرغم منها تفرست فيه ايضا ، فجاشت عواطفها ، واضطربت انوثتها ومزقت قلبها الشفقة ، فصاحت بابنها فجاة وهى مذهولة لاتعى ماتقول :

– ارحمه ياجويدو !.. ارحمه فقد استوفى حظه من العذاب ! ..

فجحظت عينا الفتى ، وحملق فى امه مبهوتا وغمغم :

– ما معنى ماتقولين ؟ ...

فاجابت متحدية :

– لست باقل وفاء منك لوالدك .. ولقد عفوت انا تمجيدا لذكراه فيجب ان تعفو انت ايضا ! ..

فقال الشاب وهو يرعد :

– اماه انت تخونين ذكرى ابى !. ولكن اعلمى انك اذا اضطررتنى الى العفو عن هذا الشقى فلن اظل فى القرية بعد اليوم لحظة !.. لاطاقة بى على حمل عارى ، ولتقع هذه الوصمة عليك وحدك !.. الوداع ياأماه ! .

واندفع جويدو نحو الباب ، ولكن رامون اسرع بالنهوض ، وتعلق بالفتى ثم اغمض عينيه فترة ، ثم فتحهما ، ونظر الى حبيبته وقال فى صوت غائر اجش يشبه حشرجة الموتى :

– ميراندا ... لن ينشب النزاع بينك وبين ابنك من اجلى ! ..

لقد جئت لاراك ... ولقد رايتك بعد عشرين سنة وفزت بعفوك .. هذا العفو ياحبيبتى هو حسبى !..

واستل سكينا من جعبته ، ثم غافل الام والولد ، واغمده فى صدره !



تطالب مصر بدخول مؤتمر الصلح

الحاجب ـ انت لا استعمرت ولا نهبت ولا سلبت ولا اعتديت على استقلال حد ... باى حق عاوز تدخل مؤتمر الصلح ؟ !

من الصادق ؟
رئيس الوزراء المصرى
أم وكيل الخارجية الانجليزى ؟

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

او خمسة الاف النار فى الطرف غير المسكون من نقطة البوليس . ولما لم تحترق احتراقا كاملا اندفعت الجماهير نحو مطعمين واوقدوا النار فيهما ثم اخذوا مقدارا كبيرا من الاثاث وعادوا ليضعوا النار فى نقطة البوليس .

(أى ان وضع النار فى الكشك كان بعد ان اطلق الانجليز النار على المتظاهرين وقتلوا عددا منهم كما قال دولة صدقى باشا فى بيانه)

وقد استقدمت فصيلة من الجنود المصريين الى طرف من فندق سيسل المواجه للميدان ونقطة البوليس ، ولكن لم يحاول هؤلاء الجنود ايقاف الهجوم ، وذهب ضابط مصرى يحمل منديلا ابيض الى نقطة البوليس ودخل النقطة فاستغل الجمهور ذلك و كبسوا على نقطة البوليس ووضعوا النار فى طرف المبنى ثم اطلق عياران او ثلاثة كان من نتيجتها تفرق الجماهير .

وجاءت سيارة من سيارات البوليس الحربى الى الميدان تطلق طلقات متفرقة ، ويبدو ان الغرض من هذه الطلقات كان محاولة اجلاء المحتمين ولكنها عجزت عن ذلك وعادت السيارة من حيث اتت .

ويظهر ان المحتمين لم تبق لديهم ذخيرة حيث لم تسمع بعد ذلك طلقات ، والظاهر انهم انسحبوا الى غرفة صغيرة فى ركن من البناء لها نافذة عالية .

ثم تجمع كردون « حلقة » من البوليس المصرى امام نقطة البوليس وطهروا مساحة صغيرة من المتظاهرين تقع امام نقطة البوليس ، ثم دخل ضابط مصرى الى المبنى واخرج ثلاثة من المحتمين ثم ابتدأ اطلاق النار من المحتمين الباقين مما مكن الجنود الثلاثة من الافلات الى شارع جانبى الى الميدان ، وفى نفس الوقت بدأ الجنود المصريون فى تفريق الجماهير باطلاق النار مما سمح لجندى اخر بالافلات مع الاخرين واستمر الاطلاق حتى تم تفريق الجماهير وتطهير الميدان من المتظاهرين بمعرفة البوليس المصرى والجنود

وقد رأينا بيكر باشا قادما اثناء الهجوم على المبنى وخرج من السيارة والقيت حجارة عليه فاسرع عائدا ثم رجع بعد تمام الجلاء

وفى اول الامر لما رأينا سيارة البوليس الحربى قادمة وقد شاهدت ماحدث لم تتخذ لذلك اى تصرف

وفى حوالى الساعة ١٢ اتصلت تليفونيا بالقيادة العليا مع مكتب المباحث الخاصة الذى اخبرنى ان لديه تقريرا عن الحادث وان الاشراف تام على كل شئ .

وحوالى الساعة ١٣ اتصلت تليفونيا بالكابتن « نيكولز » فى القيادة العليا الذى قال انه قد تم كل ما كان فى الامكان

حرر بمعرفتى يوم ٤ مارس سنة ١٩٤٦

توقيع

(ريشاردسون)

تلوت الاقوال المتقدمة واقرها حيث كنت مع الماجور « ريشاردسون » كل الزمن الذى وقعت فيه الحوادث المتقدمة

توقيع

(الماجور نورنتون جونس)

رقم ٢٣٣٠٣٩



حمار افندى ـ انا شخصيا مصدق كلام وكيل وزارة الخارجية لان الانجليز مايكذبوش ابدا !

اليوميات

السبت

لى قريب لايزال طالبا فى المدارس ، بطئ الحركة ، ولهذا فهو يمضى فى كل سنة دراسية سنتين ! ينكر ذاته ولهذا لم يفكر يوما فى ان يكون اول فصله وقنع دائما بمكان الاخير ! يحتقر الكتب لانه يؤمن بان مؤلفى الكتب كلهم حمير ... اشترك فى تحطيم جميع الاصنام الا صنما واحدا ، هو الصنم الذى يراه فى المرآة !

وهو يعد نفسه احد زعماء الجيل الجديد ... ومبعوث العناية الالهية لانقاذ وادى النيل من براثن الجيل القديم ، الجيل الخرب العفن المسوس الذى ينبغى ان يكون مكانه قبور الفراعنة ودور الاثار !

وهو يرى اننى من الجيل القديم ، فقد كتب مرة قصيدة من الشعر المكسور فلم انشرها له ، ونشرت فى نفس الاسبوع بيتين لشوقى ، فعد ذلك منى تمسكا بالجيل القديم ! ... ثم انا ازيد على الثلاثين ، ومفروض فى الجيل الجديد ان لا يزيد انصاره على العشرين فاذا كنت فى الواحد والعشرين فاذهب راسا الى المتحف المصرى وارقد فى اول تابوت تعثر عليه ... فقد اصبحت فى نظر قريبى هذا من قدماء المصريين

وجلست معه اساله ماذا ينبغى علينا نحن الاجداد العجائز المخرفين ؟

ان كل شئ فينا لا يعجبه ... اننا ولا مؤاخذة ضعفاء جبناء جهلاء اغبياء راسماليون !

اما هو القوى الشجاع ، العالم ، الذكى ، الاشتراكى ، فلا يزال تلميذا فى السنة الرابعة الثانوية ، وهو يعتبر اباه رجلا راسماليا يجب الثورة عليه ، لانه يعطيه مصروفا قدره خمسة قروش فى اليوم ! وماذا يصنع قريبى بهذا المبلغ البسيط ؟ انه لايكفيه للذهاب الى السينما مرة كل اسبوع ، ولايكفى ليركب تاكسى الى النادى ، ولايكفى ليشترى طاقة من الازهار ليقدمها الى الفتاة التى يحبها ، ولا يكفى لشراء سجاير ... لان الجيل الجديد يجب ان يدخن السجائر وينفخ دخانها فى وجه الجيل القديم !

وعبثا حاولت اقناعه باننى وانافى عمره كنت اتقاضى قرشين كل يوم من امى ، ولكنى استطعت بعرق جبينى ان اشترى دراجة ، وان اشترى سيارة وان الوقت الذى يمضيه هو جالسا فى القهوة كنت امضيه انا اكتب واشتغل واقبل اية وظيفة فى الجريدة ، ولا استنكف من ان احمل البروفات الى المطبعة كما يفعل السعاة .. وان هذا هو السر فى اننى ظهرت على السطح !

ولكن قريبى العالم لا يزال فى القاع ويهز كتفيه ويقول ان ما اذكره له ليس الا اوهام الماضى ! ويصيح ثائرا : انا لا اقبل ان اعمل ساعيا بينما استطيع ان اكتب احسن من جميع المحررين والكتاب فى مصر !

فاقول له يا اخى الصغير اننى من اسرع الكتاب فى مصر ظهورا !

لقد قفزت السلم اربعا فى اربع .. ومع ذلك فقد مضى على فى الصحافة ١٨ عاما .. لقد بدأت اشتغل فى الصحافة عام ١٩٢٨

ولكن قريبى العالم ينظر الى بعدم مبالاة ويقول : هذا فى ايامكم اما ايامنا ... نحن الان فى عصر السرعة ... فليس من المعقول ان امضى ١٨ عاما حتى اصل الى ما وصلت اليه انت ! ... نحن الجيل الجديد لانستطيع ان نصبر على الهوان والذل الذى صبرتم عليه انتم !

اى هوان يا بنى ! .. نحن لانعتبر العمل هوانا وذلا ، اننا نعتبر العمل عبادة ، والعرق صلاة ، ان الشاب الذى يريد ان ينجح يجد اللذة فى ان يشقى ويتعذب !

ولكن قريبى لا يقتنع بهذه السخافات ! ... ثم انه يرى ان يدعو فى بيته الى النظام الديموقراطى ويتهم امه بالدكتاتورية ! ! السنا نحن فى القرن العشرين ؟ السنا احرارا ؟ انا حر اعود الى البيت فى منتصف الليل او لا اعود .. وليس من شان امى ان تسالنى اين كنت ، او مع من كنت ؟ قلت له ان امى كانت تضربنى اذا تاخرت الى ما بعد الساعة الثامنة مساء ولا ازال ـ وقد اصبحت رجلا اهابها واختشاها ، وادخل البيت ـ اذا تاخرت ـ على اطراف قدمى وفى يدى حذائى !



الصحفى لزوجته ـ أعطينى عشر دقائق بس ... اخلص فيها مقالة كيف تكون سعيدا فى حياتك الزوجية !

فيهز قريبى راسه ويقول متالما : ـ انكم انتم المسئولون عما اصاب الجيل القديم من ذل وهوان !

واليوم جاءنى قريبى الزعيم النابغة ، ومعه وفد من زملائه التلاميذ يشكون من صعوبة امتحان الهندسة والحساب ويقولون انهم يحتجون اشد الاحتجاج على معاملة المدرسة لهم معاملة القرون الوسطى ؟ كيف يصح فى عصر الحرية ان يستمر نظام المراقبة فى الامتحانات لمنع الطلبة من الغش ؟ ان هذا اعتداء على كرامتنا ، نحن ابناء المستقبل ! هل نحن فى معسكرات الاعتقال ؟ !

واغتظت من قريبى هذا ، ولم اعرف كيف ارد عليه امام عشرة من زملائه التلاميذ زعماء الجيل الجديد !

ودون ان ادرى مددت يدى ، وامسكت كتفه بقوة ، وظن اننى ساضربه فافلت منى وجرى .. وجرى خلفه الجيل الجديد !



العروسة للعريس ـ على فكرة ... انت اسمك ايه ؟ ؟

الاحد

كنا عددا من الشبان غير المتزوجين .. ما اشبه العزاب بالذين يجلسون على الشاطئ ، يتفرجون على السابحين والسابحات ، ويترددون فى النزول الى البحر خشية الغرق .. وما اشبه بعضنا باولئك الذين يقفون على الشاطئ يمدون أقدامهم للمياه ، ثم يسحبونها قبل ان تبتل !!

وفى كل موسم نذهب الى الشاطئ ، ونقرر ان نتعلم السباحة ، ولكننا نجلس على المقاعد ، ونكتفى بان نستحم بعيوننا ، وباحلامنا ، واmanينا !

وكلما مرت السنوات صعب النزول الى البحر ! .. ان البحر كالزواج هو متعة الشاب .. والرجل المسن الذى ينزل الى البحر لايسلم من ضحكات العابثين !

ان احدنا فيلسوف ، يستطيع ان يسرح فى لاشئ ، وان يسير على غير هدى طول حياته يحلم ويفكر ، ولكنه لايلبث اذا سمع حديث الزواج ان ينسى كل الفلسفة ويفتح اذنيه .. انه يريد ان يتزوج ولكنه يكره المرأة لانه يخشاها ! وهو يبحث عن امرأة اشبه بحوض خاص للسباحة بعيدا عن انظار الناس ، لايراه احد ولايرى احدا ..

وهو يبحث عن زوجة لاتقول عن نفسها انها زوجته ، ولاتظهر على المسرح الى جانبه ، ولاتدخل المطاعم الى جواره ، انه يبحث عن امرأة تدخل من الباب الخلفى فى حياته .. وتبقى هكذا وراء الستار !

واحدنا يحب البحر ويكره السباحة ! ان كل امرأة فى نظره محيط عميق لاقرار له ! كل امرأة مليئة بالعواصف والامواج ، انها تصخب كالبحر ، وترتطم كالموج .. وهو يفضل لهذا السبب ترعة .. لابحرا ! الترع هى قنوات المياه التى توجد فى قرى الفلاحين ، ويسميها الفلاحون بحرا على سبيل المجاز وصاحبنا هذا يبحث عن زوجته ايضا من الفلاحين ! ولكن الذى رأى المحيط لاترضيه القناة الصغيرة .. وهكذا يبقى صاحبنا يحلم بمحيط كبير له عمق ترعة صغيرة !

وثالثنا متزوج ولكنه يعتبر نفسه عازبا ! لم يحب بحرا وانما احب فيضانا ! ان بعض النساء كالفيضان يخشاه الرجل ويرهبه ويكرهه .. وصاحبنا يكره الحياة الزوجية ، فهو متزوج بالرغم منه ، ولهذا يعتبر نفسه عازبا ! وهو صحفى ، ودائما ينصح زملاءه الصحفيين الذين يحبهم ان لايتزوجوا ! لان الزواج للصحفى حكم باعدام ملكة الابتكار والفن فيه ! انه يدلل على حالته فيقول :

فى عيادة طبيب الاسنان



- الصحافة تفيدني في كل مكان ٠٠ اذا ذهبت الى وزارة ووجدت الباب مقفلا قلت للحارس «صحفي» فيدخلني! واذا ذهبت الى السينما وليس معي تذكرة قلت «صحفي» فيدخلونني ٠! واذا ذهبت الى محطة السكة الحديد وقلت صحفي ادخلوني ! كل مكان اذهب اليه لا اكاد اقول صحفي حتى تفتح لي كل الابواب ٠٠ ماعدا بيتنا ٠٠ اذا ذهبت الى البيت متاخرا نصف ساعة وقلت لزوجتي « صحفي » اقفلت الباب في وجهي بالضبة والمفتاح

الاثنين

اذا فتحت لي السماء في ليلة القدر فلن اطلب مليون جنيه ، ولن اطلب الفتاة التي احبها ، ولن اطلب ان اكون رئيسا جليلا او مجاهدا كبيرا او ممثل الدور الاول امام ليلى فوزي!

لا ٠٠ ساطلب ان ينقص وزني عشرين او ثلاثين ٠٠ او اربعين او خمسين كيلو !!

اني اكره السمنة ، ولقد عدت من امريكا وانا اشبه بانور وجدي ، واذا بي اليوم اشبه برفيعة هانم ! جميع ملابسي تضيق ! لا استطيع ان ادخل في اي بنطلون من بنطلونات العام الماضي الا بعد الحاح وتوسل ورجاء اقول له اي للبنطلون : لا تكسفني الله لا يكسفك !

والسمنة مسالة ثقيلة في كل مكان اذا جلست في القطار شعرت بانك تستولي على جزء من محل جارك ، واذا جلست في الاتوبيس شغلت دون ان تشعر مكانا لشخصين ، واذا ركبت عربة حانطور لا يعرف الناس هل انت تركب على اليمين ، ام تركب على الشمال !٠٠ واذا ارادت خطيبتك ان تعانقك فانها لا تستطيع مطلقا ان تحيطك بذراعيها !!

والعن ما في السمنة ان السمين لا يشعر مطلقا بانه بدين ، فاذا مر امامه شاب سمين اغرق في الضحك وهو يحسب انه هو ارفع كثيرا من ذلك الشاب السمين !!

وقد قيل لي ان الطريقة الوحيدة لكي ينقص وزني ان احب ٠٠ واحببت حبا عنيفا ٠٠ وبعد ثلاثة اشهر اكتشفت ان الفتاة التي احبها نقص وزنها خمسة كيلو ، وزدت انا خمسة كيلو!

وقيل لي ان الاطباء يوصون بالحركة والعمل ، ولا اعرف في الدنيا ابنا لادم يحب الحركة كما احبها ، اني امضي في مكتبي ١٨ ساعة كل يوم ، لا اجلس فيها اكثر من ١٨ دقيقة وبقية الساعات امضيها واقفا وسائرا ومع ذلك فان وزني في ازدياد

وقيل لي ان خير وسيلة ان لا اتناول طعام الفطور ، وقد مضى على عشر سنوات لم اتناول خلالها الفطور مرة واحدة ، ومع ذلك يزيد وزني !! ونصحني الاطباء بالا اكل الارز والنشويات والمربى والحلويات ٠٠ وقد اضربت فعلا عن اكلها ، فزاد وزني ثلاثة كيلو جرامات !

قرات في جريدة امريكية تنبؤات عن العالم في سنة ١٩٦٦ اي بعد عشرين عاما وقد جاء فيها «وسيصير الرجل الرشيق هو الرجل الذي يزيد وزنه على مائة كيلو »!

فالى اللقاء في سنة ١٩٦٦



توفيق الحكيم - انا موش فاهم الناس بيتهموني اني انا بانسى كتير ليه ؟ !



صديقي سليمان يغالط او يخرف ؟

قرات في عدد « اخر ساعة » الاخير (٦٠٤) مقالا للاستاذ سليمان نجيب بك جاء فيه (انني كنت وما زلت وساظل مقتبسا ومقتبسا امينا ٠٠٠ وهي حقيقة يعرفها التابعي منذ سنة ١٩١٦ (كذا ٠ ؟) وما قبلها لانه ساعدني على اقتباس اكثر من نصف فصل من رواية الدكتور وكتب لي بقلمه الرشيق (متشكر !) مقدمة لروايتي « الشكلة الكبرى »

وفي هذا مغالطة او تخريف السن المتقدمة ٠٠

اولا - انا لا اعرف ان صديقي سليمان كتب للمسرح شيئا في ١٩١٦ او ما قبله ٠ بل الذي اعرفه ان سليمانا كان طالبا بمدرسة الحقوق في السنة المذكورة وما قبلها ٠ ولم يكن قد كتب بعد شيئا ما للمسرح

ثانيا - كنت انا في عام ١٩١٦ لا ازال تلميذا ارتدي البنطلون القصير ولم اكن كتبت شيئا لا للمسرح ولا لغير المسرح ٠ فلماذا يجرجرني سليمان معه الى القرن الماضي وانا من مواليد القرن العشرين ؟ !

ثالثا - لم يكتب سليمان نجيب للمسرح الا ابتداء من عام ١٩٢٢ والاعوام التالية

رابعا - صداقتي بسليمان نجيب بدات في عام ١٩٢٤ لا ١٩١٦ وما قبلها !

خامسا - رواية الدكتور التي قدمها سليمان لفرقة عكاشة كانت في عام ١٩٢٤ - لا ١٩١٦ وما قبلها ! - وقد اقتبست فيها فصلا كاملا لا نصف فصل ٠ وكان من حقي - وهي في ٣ فصول - ان احصل على ثلث ثمن بيع القصة - عشرين جنيها - اي مبلغ ٦٦٦ قرشا ٠ ولكن سليمان قدم لي كيلو «بتي فور» وعلبة سجاير معدن ملوكي وجنيها واحدا ووعدني بدفع الباقي بعد قبض ثمن الرواية ٠ وما زلت انتظر حتى اليوم

سادسا - لم اكتب مقدمة لمسرحية الشكلة الكبرى لان القصص المسرحية لا تكتب لها مقدمات كالقصص التي تقرا ٠ وانما اجريت له تعديلا في ختام الفصل الاخير ٠ وهذه القصة ايضا كتبها سليمان في اواخر عام ١٩٢٤

* * *

وبعد ٠٠٠ فارجو نشر كلمتي هذه في نفس الصفحة وبنفس البنط والحروف والا رفعت قضية قذف وتعويض على الكاتب والناشر واخر ساعة الغراء ٠

محمد التابعي

◆ لماذا اخترتم ابطال قصة «الشجرة الخبيثة » من اليهود ولماذا حملتم تلك الحملة القاسية عليهم ٠٠ ؟

موصيري

◆ القصة لا وطن لها ولا دين ، وشعب الله المختار في ميزانها يساوي اي شعب اخر من شعوب الله غير المختارة وحسن في هذا الميزان مثل مرقص ومثل كوهين ٠ والقصة التي اثارت المحتج لها محضر في نيابة الجمالية حوالي سنة ١٩٢٤

سعيد عبده

◆ قصة فيلم « حبنا هذا » الذي اثنيتم عليه في العدد الماضي مسروقة من فيلم « المتهمة » انتاج اسيا واخراج بركات ٠ ان « الامريكيين لصوص »

رمسيس منصور

٠٠ لويسة ٠٠٠!!!

المحرر

◆ لا اقرا من - اخر ساعة - سوى الصفحة الاخيرة ، وانا من اشد المعجبين « بنكت رفيعة هانم »

رفيع افندي

بلاغ رسمي

جاءنا من ادارة المطبوعات ما ياتي

نشرت مجلة « اخر ساعة » في عددها الصادر بتاريخ ٢٩ مايو سنة ١٩٤٦ كلمة تحت عنوان « وزير المعارف يدلي بمعلومات كاذبة في البرلمان» اشارت فيها الى ما القاه وزير المعارف من بيان حول حوادث جامعة فاروق الاول في مجلس النواب٠ والى ان عميد كلية الحقوق بها قد ادلى لمندوبها بان استقالته ترجع لاستنكاره لمسلك البوليس في هذه الحوادث وللاحتجاج عليه

وان من المؤلم حقا ان تستبيح هذه المجلة لنفسها ان تعقد اتهاما صريحا وخطيرا لوزير المعارف على هذا الوضع وعلى غير بحث مع ما في مسلكها هذا من استخفاف كبير بالواجب الصحفي وبالمسئولية المترتبة على هذا النشر ٠ فوزير المعارف ما كان ليدلي امام البرلمان بغير الحق الخالص مستمدا اياه من الوقائع الصحيحة الثابتة والوثائق الرسمية٠ فالدكتور خيال بك عميد كلية الحقوق قد اشترك في مجلس الجامعة ووافق على القرار الصادر « بغلق الجامعة الى اجل غير مسمى بسبب مسلك الطلبة في الحوادث الاخيرة وما سبقها من الحوادث ٠ وعلى فصل الطلبة الذين تزعموا الشغب ودرجوا عليه وترك مجلس الجامعة للعمداء ان يتقدموا بمن يرون فصلهم لهذا السبب »

اما استقالة العميد فجاءت غير مسببة كما ذكر وزير المعارف في مجلس النواب ٠ وقد علم وزير المعارف من زميله وزير العدل ان الدكتور خيال بك قابله على اثر استقالته وابلغه انها ترجع لسياسة التساهل مع الطلبة التي جرت عليها ادارة الجامعة حتى تطورت الحوادث الى ما وصلت اليه ٠ ثم قابل العميد وزير المعارف بعد ذلك وذكر له هذا السبب في استقالته مظهرا اسفه لما وقع في الروع (بسبب ما نشر في بعض الصحف) من ان استقالته ترجع الى احتجاجه على مسلك البوليس في الحوادث الاخيرة ٠ ولما اطمان العميد الى ان الوزير وادارة الجامعة يعتزمان اتخاذ اجراءات حازمة للقضاء على عوامل الشغب اظهر استعداده للعودة الى عمله ٠ وعاد فعلا وقدم بيانا بامضائه باسماء الطلبة الذين يطلب فصلهم من الكلية بسبب الحوادث الاخيرة وما سبقها ٠ كما قدم تقريرا اشار فيه الى ما درج عليه طلبة كلية الحقوق من خطة الاضراب المتتابع بحيث لم يتسع لهم الوقت لدراسة مثمرة ٠ واقترح استمرار اغلق الجامعة الى اخر اغسطس على ان تبدا الدراسة بعد ذلك فترة يعقبها امتحان من دور واحد ٠

ذلك ما حدث فعلا وايدته الوقائع والوثائق وما ادلى به وزير المعارف في مجلس النواب وقد كان على المجلة المذكورة اذا اتصل بها ما ذكرته منسوبا لعميد كلية الحقوق ان ترجع لوزير المعارف قبل ان تنشر ما نشرته في صورة اتهام خطير لتستقي الحقائق من مصادرها وتتجنب بذلك الاخلال بواجبها الصحفي ٠ اما المسئولية المترتبة على نشر كلمتها بالوضع الذي نشرت به فقد ابلغ وزير المعارف الامر لسعادة النائب العام للتحقيق فيها

دنيا الكواكب

لعبة الست .. ولعبة السينما المصرية

بقلم ابراهيم عبد القادر المازني

منذ سنوات طويلات المدد - قاتل الله الزمن ما اسرع مره ! ! «يمضى علينا ثم يمضى بنا» كما يقول الشريف الرضى - زارتنى فى مكتبى حسناء نمسوية لا ادرى من دلها على؟ وعرفتنى بنفسها : دكتورة فى الفلسفة ، من جامعة فينا ، واستاذة فى الاداب من جامعة لندن وتتقن سبع لغات حية : الالمانية والهنجارية، والروسية ، والبولندية ، والانجليزية والفرنسية ، والرومانية ، وتعرف لغتين ميتتين : الاغريقية واللاتينية ، ولا تتجاوز سنها السابعة والعشرين!! فتامل ! ! وقد اعنتها على كثير مما كانت تروم الوقوف عليه من مثل تعليم البنات ، وسجون النساء ، والموسيقى المصرية ، والفنون ، والتمثيل ، والادب ، الخ الخ . وصرنا صديقين حميمين ، حتى لقد هممت بان اتخذها زوجة ، ثم عدلت عن ذلك وصرفت نفسى عنه ، وصارحتها بالسبب وان كنت لاخطبتها ، ولا كان بيننا مايخطر ببالها انى قد اعرض عليها الزواج .

وقد طفت بها على دور التمثيل التى كانت قائمة فى ذلك الزمان ، فاعجبت بالاستاذ نجيب الريحانى على وجه الخصوص ، وكنت اترجم لها الحوار على قدر الطاقة ، ولكنها استغنت عن الترجمة واراحتنى من عنائها - وما ظنك بترجمة نكات من العسير نقلها الى لغة اخرى ؟

وقد قالت لى : ان الريحانى ممثل مطبوع ، ومن مزاياه الجلية انه يستولى على جمهوره ، وان العنان لايفلت من يده ابدا ، وان من الجلى ان فيه اخلاصا لفنه

وقد وافقتها على ذلك ، ونبهتها الى مزية الفكاهة ، فكان ردها المفحم ان الرواية كلها فكاهه ، وان ادوار الممثلين جميعا تدور على المواقف الفكاهية او الهزلية ، فلماذا استطاع نجيب ان يستاثر بالمحل الاول ؟ وماذا يسع انسانا ثقيل الظل ، او ضعيف الشخصية ولو وضعت على لسانه ابرع النكت ؟

ولم ار الاستاذ الريحانى الا قليلا ، فانى اوثر ان اكون فى بيتى قبل ان تغرب الشمس ، ولكنى سمعت رواياته المذاعة كلها ، فان لنا لحرصا على ان لايفوتنا منها شئ ، وان كان يفوتنا التمثيل والمناظر ، وما زال رايى - كراى صديقتى النمسوية : انه ممثل مطبوع ، وان رواياته لاتخلو من تصوير صادق الى حد كبير لجوانب من الحياة المصرية ، ولكن عيبها انها على وتيرة واحدة ، وان نسقها جميعا لايكاد يختلف ، ولعل السبب فى ذلك انه هو وصديقه الاستاذ بديع خيرى هما اللذان يؤلفان كل رواية وحوارها ، وعسى ان تكون الحاجة الى السرعة هى المانعة من التنويع ، واكبر ظنى ان طول تمثيل هذا الضرب الواحد من الروايات قد انزله منزلة العادة التى يصعب تغييرها ويسهل الجرى عليها ، ولست اشك فى ان الاستاذ الريحانى قادر على غير هذا النوع من التمثيل الفكاهى ، ولكنه لايحاوله - لا ادرى لماذا ، وان كنت مستعدا ان امهد له العذر

وقد رايت منذ بضعة ايام احدث رواياته السينمائية التى سماها « لعبة الست » وهو عنوان له فى القصة مايسوغه ، وان كان غيره اولى واكثر موافقة للموضوع ، وكل مافى القصة مما يوافق اسمها ان الزوجة تنكرت للزوج وزهدت فيه ، واثرت - باغراء المال واغراء اهلها - ان تكون زوجة لغنى لبنانى ، وابى الزوج الطلاق ، فناواته وكادت له قليلا ثم طلقها فندمت

والذى اتعجب له واستهجنه انى ماشهدت رواية سينمائية مصرية الا سمعت فيها خطبا منبرية ! ! الزوجة التى تتبطر يكون مصيرها كيت وكيت! والرجل الذى يخون واجبه يصيبه كذا وكذا !! والامين العفيف النزيه يظفر بالانصاف لامحالة اخر الامر ، والشرير لابد ان يحيق به المكروه الذى هو اهل له ، ووو . . . الى اخر هذا الهراء ، وليس هذا الهراء كله وما يجرى مجراه ، فى رواية «لعبة الست» ولكنى مارايت رواية سينمائية مصرية خلت من شئ منه ، ومن الخطب والمواعظ والحكم ، الا رواية رصاصة فى القلب للاستاذ توفيق الحكيم ولا عجب فانه فنان ، وقد قلت ان هذه الخطب والمواعظ ، والموضوعات ، هراء لانها ليست من الفن فى شئ ، وانما هى اشبه بكتب القصص المدرسية الابتدائية التى يكتب فى ذيل كل قصة منها «المغزى من هذه الحكاية هو . . » ثم انها كاذبة خالية من صدق التصوير للحياة ، فما كل زوجة تخون زوجها او تتبطر عليه ، تشقى او تندم ، ولا كل شرير يلقى جزاءه ، ولا كل شريف عفيف يسعد او يفوز بالانصاف فى دنياه ، وليست الحظوظ فى الدنيا على قدر الاستحقاق ، ولا كل مصيبة تنزل بانسان كريم تكون عدلا وجزاء وفاقا ، وهذه دنيا مقلوبة وليست اخرة ميزانها بالحق والعدل

واتعجب لشئ ثان ، وثالث ، ورابع ولو شئت لزدت ، ولكن هذا القدر فيه الكفاية

فاما وجه العجب الثانى فهو انه يندر ان يرى المرء وجها جديدا فى السينما المصرية ، فالممثلون هنا او معظمهم هم الممثلون هناك ، وفى مصر ، على ما اعلم ثمانية عشر مليونا من النفوس ، وفيها معهد للتمثيل ، افليس فى هذه الملايين كلها من يصلح للتمثيل؟ الم يستطع المعهد ان يخرج احدا ؟ ويزيد العجب ان فى مصر نحو مائة وتسعين شركة سينمائية ، وليس فيها مثل هذا العدد من الممثلين والممثلات!!

ووجه العجب الثالث ان كل رواية لابد ان يكون فيها غناء ، حتى انهم ليتخذون المغنى والمغنية دون ان يظهرا بين الممثلين ، والغناء جميل ، وليس يزهد فيه احد ، ولكن لماذا يجب ان تكون كل رواية غنائية ؟ السبب هو الرغبة فى اجتذاب الجماهير ، ولكن الفن يرفع الجمهور اليه ، ولا يهبط هو الى مستوى الجماهير ، وما دام ان المسئولين عن السينما المصرية يحرصون على مايوافق هوى الجمهور ، فستظل السينما المصرية كسيحة عاجزة عن الرقى

وعجب رابع هو هذه البدعة التى تقضى بان يكون بعض مناظر الرواية فى مصر ، والبعض فى سورية اولبنان او غيرهما من البلاد الشقيقة ، وهى بدعة منظور فيها الى السوق ، ولست اقول باهمال مطالب السوق كل الاهمال ، ولكن تحرى مطالب السوق الى هذا الحد يغرى بالتكلف الشديد ، ويفسد السياق الطبيعى

ولا بد ايضا من الرقص - واى رقص ؟ رقص البطن او الرقص الشرقى وفى هذا يتنافس اصحاب الشركات السينمائية ، وليس بالنادر ان يضطروا الى وكل الدور الاول فى الرواية لراقصة لا تحسن من التمثيل شيئا ، لان همهم هو اظهارها وهى ترقص وتهز اعطافها وارادفها ، وتستثير حيوانية النظارة

وليقل لى من يعرف - فى كم رواية من الروايات الامريكية او الانجليزية التى تعرض فى مصر ، يشهد الناس مثل هذا الرقص السخيف ، ويسمعون غناء ، وينتقل المنظر بهم من امريكا الى انجلترا ، وتصافح اذانهم مواعظ وحكم ونصائح ؟

نعم نرى الرقص فى الروايات الاجنبية ، ولكنه رقص عادى مالوف فى حياة القوم ولا تكلف فيه ، لانه بعض ما تقوم عليه الحياة الاجتماعية عندهم ، وهو ضرب من الرياضة البدنية فيه متعة ولكنها متعة خالية من الخلاعة المثيرة ، التى تهوى بالمراة الى مرتبة الرقيق المعروض فى السوق . وليس الامر عندنا كما هو عند الغربيين ، فانا لا نرى رقص البطون الا فى «الكابازيهات» وفى السينما المصرية وشر ما فيه ، واقبحه معناه الحيوانى ، فاذا كانت السينما المصرية لاتانف ان تهبط الى درك الكابازيهات ، فعليها السلام

وكل ما اشرت اليه هنا موجود فى رواية « لعبة الست » على انها لاتنفرد بهذا دون غيرها من الروايات المصرية التى تعرض فى دور السينما ، فانها جميعا من هذا الطراز الذى لا يرضى الا الفارغين ، وقد كنت اوثر للاستاذ نجيب الريحانى ان يرتفع بفنه ومواهبه وثقافته عن هذا الضرب ، ولكن لعل له عذرا ونحن نلوم .

ويبدو لى ان مما اعان الممثلين على النجاح فى اداء ادوارهم ان المواقف قائمة على المبالغة ، فكيف كانوا ياترى يبدون لو ان المواقف كانت طبيعية لا غلو فيها ولا شطط ، ولا حاجة فى اداء الادوار الى عنف الحركات وشدة الاصوات وما يجرى هذا المجرى ؟

ولا ادعى علما بالاخراج - كما يسمى - فيحسن ان اتقى الكلام فيه ، ولكنى لا ارى موجبا لتقليد ما يشاع عن « المخرجين » الامريكيين من الشكاسة والشراسة والعجرفة وتتابع الغضب والرضى من غير شئ ، واذا كانت الروايات الامريكية تصورهم لنا على هذه الصورة ، فما اظن هذا الا من قبيل النقد الفكاهى او الهزلى الذى تجوز فيه المبالغة .

وقد سنحت ملاحظة اراها بعد ان شاهدت الرواية ، فى محلها ، ولهذا اسوقها . ذلك ان صفارة الانذار تنطلق فى بعض فصول الرواية ، فيسرع الاستاذ نجيب والسيدة تحية كاريوكا - فقد تزوجت فى امريكا على ماجاء فى نبا - الى النزول - الى مخبا على ماهو مفروض - ولكنهما يقفان فى موضع من السلم ، وترتمى هى على صدره محتمية به ، ولعله ارتاح الى هذا ونسى المخبا ، وذهل عن الخطر ، والى هنا لا شئ يستوجب ملاحظة ما ، وانما الذى يستوجبها ان الانوار الكشافة التى نعرفها تصوب الى السماء بحثا عن الطائرات المغيرة ، لا تصوب الا الى هذين الواقفين على درجة من درجات السلم ! ! وصحيح ان السلم مكشوف وواسع ونظيف - على خلاف المعهود به فى مساكن الفقراء الوضيعة - ولكنى لا اظن ان الانوار الكشافة يمكن ان تلقى عليه ، والا كان الموكلون بها جديرين بالطرد من الجيش ! ولعل المخرج اراد ان يلقى عليهما نورا لنراهما فى هذه الوقفة التى لا شك ان الغارات هيات فرصا كثيرة لامثالها ، ولكنهما كانا ظاهرين ولا حاجة الى جعل جنود الانوار الكشافة يقعون فى هذا الخطا الفاضح !

ولا يمكن ان يقال ان هذا انعكاس ضوء ، فان الانوار الكشافة ليس فى طريقها ما يعكسها ، وهى قد تنسخ بعض ظلام الليل ، ولكنها لايعقل ان تمر على الواقفين على درجات السلالم .

واخر ما فى الرواية منظر سيارة لنجيب الريحانى تركب معه فيها تحية كاريوكا ، فتشرب ما تزعمه سما ، فيصيح نجيب بالسائق ان يمضى الى « الاسعاف » وقد فركت عينى مرارا لاستثبت ، فقد خيل الى ان السيارة واقفة لا تتحرك وقد تكون السيارة وثيرة لا ترتج ولا تهتز وهى تنهب الارض ، كتلك الحمير التى يزعم هواتها انهم يستطيعون ان يشربوا القهوة على ظهورها وهى تعدو بهم ! ولكنى اظن ان هذا الجمود غير طبيعى ، وقد كان فى وسع المخرج او غيره ان يضع شيئا يدل على وجود حركة .

واكتفى بهذا القدر ، وفى مرجوى ان يثق من يعنيهم الامر انى انما اريد الخير والصلاح ، ومن اجل هذا اثرت الصراحة فى القول ، فما يرجى لفن ان يرتقى الا بالاخلاص فى مزاولته ، والحرص على الاتقان والتجويد فيه ، واتقاء تملق الجمهور - وهذا اربح فى النهاية .

ابراهيم عبد القادر المازنى



ادفع الفي جنيه.. يا يوسف بيه

بقلم سليمان نجيب بك

اكانت النتيجة المنتظرة لمقالة الصديق يوسف بك وهبى وهو يهاجمنى متغنيا بمؤلفاته للمسرح والسينما ان تثور الاقلام عليه وعلى كل بنسبة ماقدمت يده وبيتت نيته ، وقد رمى ابو حجاج قفازه مصحوبا بالف من الجنيهات لمن يثبت له انه مثلى مقتبس ومثل غيرى «لص» ولكل رواية على حدة

ويقينى بعد ان قرات مقالة« الناقد الصغير » انه يستحق الفى جنيه بشيك يمضيه يوسف بك يعطيه له ثم ينحنى برشاقة «ارمان دى فال» ويلتقط قفازه ويسحب من الميدان تصريحه والا فانها نكبة تهز حساباته فى البنوك لان الروايات التى تشرفت بانها من تاليفه اكثيرة

ياصديقى يوسف بك انك ممثل كبير ماضيه حافل بالنجاح وبالذكريات البديعة ، وكم قلنا لك ذلك وكانسان انت ظريف ومهذب ومحدث تطرب لسماعه الاذن ولكن ليه الطمع ، ليه عاوز تقنعنا انك مؤلف لتقتنع انت بانك كذلك

دعها لغيرك فى هذا البلد ، انها لاتستحق كل هذا الاخذ والرد ، ان الاغلبية تعرفك وتحبك كيوسف وهبى المثل الذائع الصيت اما صفة المؤلف فهذا مايثير الاقلية التى قرات وتذوقت وفهمت ومنها التابعى والناقد الصغير ومحسوبك ومع هؤلاء براهين وبيانات واثباتات تدعك من هذا اللقب انه لايزيدك ولكن ينقصك ان تستمر على ادعائه والمناداة به

كلمة اخيرة لصاحبى اخر ساعة ذلك انى استحلفهما بكل عزيز لديهما ان تستمر هذه الحملة الناقدة مسرحيا وسينمائيا ، ان مصلحة خفر السواحل تطارد المهربين والحشيش والكوكايين فكونا خفر المسارح ودور السينما

سليمان نجيب

الى يوسف وهبى بك

اسعدنى ، كما اسعد كل من يهتم بمصير الفن فى مصر ، لفتة اخر ساعة الكريمة فى عهدها الجديد نحو الفن وتكليفها كبار الكتاب بمعالجة النقد الفنى ، واسعدنى ان يكشف هؤلاء الكتاب عن بعض سقطات الفلم المصرى ولم اكن انوى ان اعود الى النقد بعد ان تركته وكرهته لا لانى فشلت ولكن لان المسيطرين على الانتاج السينمائى فى هذه البلاد المنكوبة بهم من الصنف الذى « يخاف ولا يستحى » ولم يكن فى قدرتى ان اخيفهم كما تخيفهم وتفزعهم اخر ساعة الان

ويوسف وهبى بك هو زعيم المغالطين فى هذه الديار ومقاله فى العدد الاخير من اخر ساعة يشهد بذلك ، فيوسف وهبى بك يصر على انه مؤلف وهو برىء من هذه التهمة التى يلصقها بنفسه متعمدا ، فالتاليف فن يحتاج الى دراية وموهبة ويتطلب كفاءة خاصة وهو يفتقر الى هذه الاشياء

ولست القى القول جزافا ولكنى اعنى كل كلمة واليكم قصة « كارما » وهى كلمة هندية معناها « الجزاء » نشرت عام ١٩٣٦ فى مجلة الليستراسيون الفرنسية التى ترجمتها عن الاصل الانجليزى الذى يحمل اسم « الدفع يختلف »

وقد راقت هذه الرواية للاستاذ يوسف وهبى بك فاقتبسها لمسرحه باسم « الشبح » ثم لما غدا مؤلفا ومخرجا سينمائيا لم يشا ان يحرم جمهور السينما من هذه الرواية الممتعة فقدمها باسم « سيف الجلاد » ولكنه لم يقتنع بحبكة القصة فحور فيها وبدل واقتبس لها بعض مشاهد من فلمى « دكتور جيكل ومستر هايد » و « ربيكا » وقد سمح له هذا التعديل الذى افسد القصة بنسبة تاليفها الى نفسه

هذا عن سيف الجلاد

واليك قصة موجزة عن فلم « ابن الحداد »

هذه الرواية بقلم كاتب اسمه برنستاين وقد نشرتها صحيفة الليستراسيون ايضا باسم « سمسون » ومن هذه المجلة يقتبس يوسف وهبى بك معظم رواياته

وقد اعجبته هذه الرواية فاخرجها على مسرحه باسم « الجبار » ولكن لم يرضه ان تكون مترجمة فان ذلك يقلل من قدرته كمؤلف فمصرها واطلق عليها اسم « اخر العنقود » ثم لما دعاه الاستاذ توجو مزراحى لتاليف وتمثيل واخراج رواية بحث فى الجراب فلم يجد تحت يده خيرا من « اخر العنقود » فجعلها « ابن الحداد »

وقد اعترف بانه مقتبس رواية « غرام وانتقام » ولكنه لم يذكر انه اقتبسها عن رواية « فيدورا » التى نشرت ايضا فى الليستراسيون فهل يريد القارىء ادلة اخرى على مقدرة يوسف بك على التاليف المسرحى والسينمائى

اظن انه يكفى الان هذه الامثلة ولدينا امثلة اخرى عديدة وما على يوسف بك الا ان يامر لكى نقدم له باقى الادلة مرتبة حسب الحروف الهجائية

الناقد الصغير

غرام وانتحار

وقع فى بغداد اخيرا حادث لايزال حديث الاندية والمجتمعات وكان بطلاه فيلم «غرام وانتقام» الذى تظهر فيه المرحومة اسمهان .. وشابا عراقيا من اهل البصرة فى العقد الثانى من عمره يدعى «ناصر» ..

كان « ناصر » هذا فتى مولعا بالموسيقى والغناء وله قابلية فنية ممتازة وطبع متدفق جارف وقد استطاع ان يذيع الحانه من محطة الاذاعة اللاسلكية العراقية ويحظى بمنزلة فنية لاباس بها

وكان الخط الرئيسى فى خلق «ناصر» الخيالى حبه المفرط لالحان اسمهان وشخصها وصوتها ، حتى انتهى به هذا الاعجاب الى ان اصبح يرى فى اسمهان معبودته وبات يترقب اغانيها وافلامها ولم يكتف بحفظ جميع اغانيها وترديدها ومشاهدة افلامها ، بل انه جمع صورها المختلفة فى «البوم» ضخم كان سلواه وعزاءه بعد مصرعها

وعند ما اعلن عن عرض فيلم «غرام وانتقام» فى بغداد هرع «ناصر» من البصرة الى العاصمة حيث اتفق مع صاحب السينما التى تعرض الفيلم على حجز مقعد خاص فى جميع الحفلات طوال المدة التى سيعرض فيها الفيلم وجلس «ناصر» فى حفلة العرض الاول مشدوها ذاهلا يربط الحاضر بالماضى ويربط هذه الصور الباقية بذكرى معبودته .. وما ان انتهى الفيلم بالفاجعة التى لقيت فيها اسمهان حتفها حتى كانت نفس العاشق الصغير قد التاثت واختلط فى ذهنه الخيال بالحقيقة ، والعاطفة بالذكرى

وهرع «ناصر» الى الطريق وهو يحبس دمعه .. صامتا مكتئبا منطويا على نفسه .. وبعد لحظة قصيرة سمع رواد السينما وهم يخرجون منها صوت طلق نارى .. وراوا العاشق اصبح جثة هامدة عند ما وصلوا اليه ...

وذهب اخر الامر الى العالم الذى يطمع ان يلقى فيه معبودته ويحدثها عن غرامه الفذ وحبه الصريع

• شاعت اخيرا فى هوليوود « مودة » صبغ الشعر بلون الحناء . وتقبل ممثلات هوليوود على هذه « المودة » اقبالا كبيرا .

بعد عرض فيلم الخير والشر



المطربة نورهان ومطرب العروبة محمد سلمان بطلا فيلم « الخير والشر »

لم نكن مغالين حينما قدمنا للقراء هذا الفيلم الجديد « الخير والشر » باكورة انتاج شركة الفيلم الشرقى ، اذ شهد له الجميع بعد حفلة العرض الاولى بانه نوع جديد فى عالم السينما المصرية .. وهكذا اتفق جمهور النظارة الذين شاهدوا الفيلم ، مع رجال النقد والفن على انه فيلم ممتاز جدير بالنجاح العظيم الذى ناله .. وهذا يدل على ارتفاع مستوى الجماهير المصرية وتذوقهم للافلام الفنية الصحيحة ان شركة الفيلم الشرقى ، لا تعلن عن افلامها ففيلم الخير والشر يعلن عن نفسه بنفسه .. وجمهور النظارة هم الحكم الاول والاخير ..

اما ابطال الفيلم وعلى راسهم (نورهان) النجمة الجديدة ، ومطرب العروبة محمد سلمان وعلوية جميل وفؤاد شفيق وسعيد خليل والسيد بدير وثريا فخرى والراقصة زووز محمد فيكفيهم فخرا ما نالوه من تقدير واعجاب الجماهير بهم فى حفلة العرض الاولى ، حتى اصبح من الصعب عليهم ان يشقوا طريقهم وسط الزحام وهتاف الجماهير

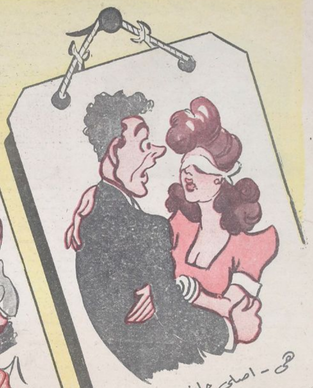
• انجب اخيرا شارلى شابلن بنتا من زوجته الرابعة اونا اونيل

وشارلى شابلن فى السادسة والخمسين من عمره اما زوجته ففى العشرين من عمرها

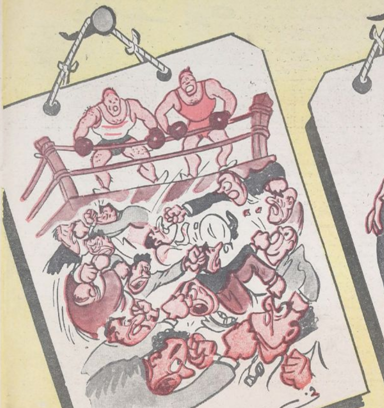
فتيات للسينما

تعلن ادارة شركة الفيلم المصرى عن حاجتها الى فتيات يعملن فى السينما بشرط ان تتوفر فيهن صفات الجمال والرشاقة وقوة الشخصية وان تكون السن مابين ١٨ و ٢٥ سنة وان يجدن القراءة والكتابة باللغة العربية

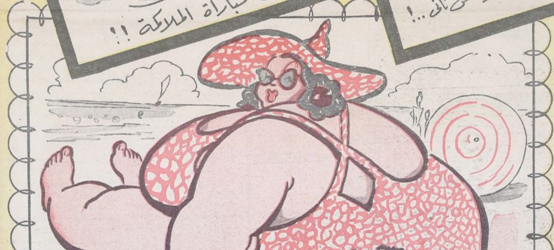
وتستقبلهن ادارة شركة الفيلم المصرى فى مكتبها الكائن بعمارة ايموبليا بالدور الثانى شقة ٢٦٨ فى يومى الجمعة والاحد من كل اسبوع مابين الساعة الحادية عشرة والاولى ظهرا



هى - اصلى حلفت بشرف بابا
انى ما اشوفكش تانى ..!



فى مباراة الملاكمة !!



السبع افندى - انا بقى لى شهر على البلاج ... ولسه ما شفتش البحر الأبيض المتوسط !